تصدر يوم الخميس في ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ — الموافق ٢٥ حزيران ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧



الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

« العدد ٦٣١ — السنة الثالثة »

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

رد اللجنة العليا على بلاغ وزير المستعمرات يتأخر. استشهاد أربعة. النائب جالاشار يسأل عن حادثتي يازور و«تجميل» المدينة القديمة في مجلس العموم

باطل يتبدد

ولكن لا بأس ففضيلة «ضبط النفس» موجودة!

لم تكد هذه النهضة العربية — « العملية » في هذه المرة — تبدأ هنا ، بهذا « الاضراب السلمي » الرائع، الذي انساب فيما بين المدائن والقرى الى ما تسمع انباءه كل لحظة من ثورات جانحة ، حتى أخذ باطل « البروباغندا » الصهيونية يتبدد من تلقاء نفسه، ويدخل في دور التلاشي في كل مكان

. . .

وتطالع زعماء صهيون الى المال .. وغير المال مما بذلوه في سبيل هذه الدعوة الآثمة ، فاذا به كله تعصف به الريح واذا بأفئدة هؤلاء الزعماء تتخلع ، ونفوسهم تطير شعاعا ، واذا بالبرق يسمعنا عن احدهم انه قفز طائراً من باريس الى وارسو ، الى فينا ، الى غيرها من العواصم التي كثر فيها عديد « ابناء شعب الله المختار » نفرا... ... وطمأنهم على مستقبل « ارض اسرائيل » .. فما كان لذلك كله من نتيجة الا هذه التي تشهد بها الآن ارقام دائرة المهاجرة والسفر ، فالعادون من المهاجرين آحادا — رغم كثرة ما بين يدي الوكالة اليهودية من شهادات الهجرة — اما النازحون منهم فمئات ، ينتظر منها ، بعد ان يمضي « بناة » الوطن القومي هناك ... ، ان تصبح آلافا ... وما ذلك على همة « الاضراب السلمي » بعزيز ...

. . .

وودع مجلس العموم البريطاني جانبا — فهو كما وصفه اله... مرة « مجلس حكماء صهيون » — ترى معظم الصحف الانكليزية — كما اعترف بذلك الكاتب الصهيوني ... — قد نفضت عنها الغبار « الذهبي » لدعوى الصهيونية ، وراحت باقلام فطاحل الكتاب من الانكليز ، تدحض باطل الصهيونية ، وتدمغ جباه الصهيونيين ، ان لم يكن انتصارا لحق العرب في البلاد المقدسة ، بلادهم وبلاد آبائهم واجدادهم، فخوفا على الامبراطورية البريطانية من نار غضبة عربية — اسلامية ... ومحافظة على ما تبقى من شرف السياسة الانكليزية

وفي ذلك يقول الـ « كولن بروكس » اقدر كاتب بين كتاب الصحف المتعنتين في الاستعمار ، ما تراه في مكان آخر من هذا العدد

. . .

وكانت بلاد الدولار — وفيها من اليهود الملايين ، ومن اغنيائهم الالوف — هي محط انظار زعماء صهيون ، وهي البلاد التي قدر هؤلاء لها ان تمدهم ببضعة ملايين من الجنيهات على امكان الوف الالوف من يهود المانيا في فلسطين اما الآن وقد عرف « يهود الدولار » الملايين هؤلاء ، ان دولاراتهم اللاحقة ستذروها الرياح ، كما فعل الآن بدولاراتهم السابقة ، وان الحالمين من الصهيونيين لن يتحقق لهم حلم ، فقد قبضوا الاكف بعد بسطها . والشجار الآن على اتمه هناك ، بين فريق ضئيل ما يزال يحسن الظن بالصهيونية ، وفريق آخر كبير قد نفض يده منها ... للمرة الاخيرة

. . .

اما هنا ، في فلسطين ، فقد اتخذ الصهيونيون من « معرض الشرق ! » آلة استخدموها لتهدئة الخواطر الهائجة ، وتطمين الافئدة الجازعة الخائفة ، وكانت النتيجة ان مني المعرض نفسه بفشل لم يمن بمثله معرض آخر قبله في التاريخ كله ... وكانت ان اشتد الهياج ، وتعاظم الجزع ، وتزايد الخوف

ولكن لا بأس ! فها هو اللسان الذي مده الصهيونيون في البحر ، هو الواقع لميناء تل ابيب « العظيمة » ، فاي يهودي من « بناة » الوطن القومي يرى هذه الميناء التي ستهدم ميناء يافا ... في المستقبل القريب ... ولا يقر عينا ، ولا يهدأ بالا ، فلا يعود الى التفكير في العودة الى البلد الذي نشأ وترعرع فيه !؟

ولكن لمنة الله على هذه البواخر التي تذهب الى حيفا ... فانها لا تقوم منها الا وعلى ظهورها الكثيرون من هؤلاء !

. . .

وكما تغنى الدكتور حاييم وايزمن ، في محاضرته التي القاها في دار الجمعية الملكية الاسيوية المركزية في لندن — بفضيلة « ضبط النفس » عند يهود فلسطين ... الذين « لم يقابلوا بالمثل » ما اقترفه العرب ضد اليهود ... ولم يقتلوا غير حارسين عربيين كانا اثنين من حراس البيارات ، وغير نفر ضئيل آخر من العرب ! — كما تغنى بهذه الفضيلة وايزمن، كذلك تغنى بها المستر اورمسبي غور وزير المستعمرات !

ولهذه الفضيلة عند يهود فلسطين الآن آيات بينات !

منها ان سكان المستعمرات اليهودية

— البقية على الصفحة الخامسة —

صوت الحق يصرخ قائلا

بالحراب والقنابل والغازات المسيلة للدموع

تعمل بريطانيا في فلسطين على فرض مدنية

ليست ويا للاسف حتى بالمدنية الانكليزية ... !؟

وليس هذا الذي يقول هذا الكلام انكليزي شيوعي بل الذي يقوله هو الكاتب الانكليزي الاستعماري « البرجوازي » الشهير (كولن بروكس) رئيس تحرير « الصنداي ديسباتش » واحد كبار المحررين في معظم صحف اللورد روذرمير . وقد نشرت مقاله الذي كتب فيه هذا الكلام كبرى هذه الصحف وهي « الديلي ميل » في عددها الصادر بتاريخ ١٤ الجاري ، والمقال فيها بعنوان : « يجب على بريطانيا ان تغير سياستها الخارجية » فاقرأه معربا تعريبا حرفيا هنا .

« المحرر »

فلسطين بنوع خاص ، يقر ويعترف بان ليس في النية قط ايجاد اكثرية يهودية على الارض المقدسة ، ولكن هاسيل المهاجرين اليهود يقضي الآن على هذه النية ، ويتهدد بدحر صك الانتداب القائم على اساس وعد بلفور

مدنية اجنبية

بالقنابل والغازات !

لقد اقامت اوروبا واقعدتها ضد الايطاليين عندما قاموا يحاولون فرض مدنيتهم نفسها فرضاً على الاحباش ، فما بالنا نحن الآن على هذه الحالة المحزنة الغريبة ، حالة محاولاتنا — بالحراب والقنابل والغازات المسيلة للدموع — فرض مدنية اجنبية على العرب المغدور بهم ، ليست حتى بمدنيتنا نحن ؟!

الخطر على الامبراطورية

من الثورة العربية

ان الصهيونيين انفسهم ، لو انهم استمعوا الى نصحنا لانتصحوا بما اقاموا فحالوا بايديهم دون موج الهجرة المتدفق على فلسطين ، اذ كلما ازداد اليهود عدداً هناك ، كلما تفاقمت الاخطار المنصبة عليهم هم انفسهم ، وعلى امانيهم ... لا بل وعلى السلام الاوروبي ايضا

اما الذي ننوله الحكومة ، فهو ان الواجب يقضي عليها ان تدرك انه ما من شيء ينقذ الامبراطورية إلا اتخاذ سياسة جديدة جريئة ، تمنع انتشار اللهب الذي لا بد وان ينبعث من اية ثورة عربية عامة ، يكون معناها اذا

« البقية على الصفحة الثالثة »

العدل البريطاني

يقف مكتوف اليدين

امام اعظم جريمة عرفها التاريخ

« بقلم الاستاذ عيسى السفرى »

« لا أرى ضرورة لتعيين لجنة ملكية ، لان الحكومة والمجلس في حوزتهما جميع المعلومات المطلوبة »

— النائب جرش جونز —

كنت امس ، ولا أزال ، اؤمن ان هناك عدلا انسانياً ، يجوب العالم في كل يوم ، ثم يستقر في بلاد الانكليز .

وكنت أقرأ في الصحف ، ان كلمة « العدل البريطاني » هي آخر ما يتعزى بها الملتجئ ، الظروف القاهرة المخذول أمام القضاء !...

ولكن هذا العدل ، وان أحس به عرب هذه البلاد كأفراد لكنهم — الى الآن — لم يحسوا به كأمة . بدليل هذا الظلم الواقع عليهم ، من جراء مساعدة اليهود على اغتصاب فلسطين ، ووقوف بريطانيا العظمى ، مكتوفة اليدين ، أمام أعظم جريمة تقترف بعلمها ، وتحت سمعها وبصرها !

وأية جريمة يستطيع التاريخ ان يذكرها في عصوره المظلمة ، توازي في أسبابها ونتائجها ، الجريمة القائمة الآن بتحويل بلاد صغيرة الدهور بصبغة عربية ، بسمائها وأرضها وهوائها ولغتها وعاداتها وتقاليدها ، وكل شيء فيها ، الى بلاد يهودية ، بقوة الباطل لا بقوة الحق !؟ ...

قيل هذا ، والدماء لا تزال تسيل في فلسطين . هذه البلاد المقدسة ، التي خرجت منها دعوة السلام ، تنقلب بفضل الانتداب الى ميدان للقتل والحرق ، والتدمير والتعذيب !

ولم كل هذا ؟ ... والامر لا يحتاج إلا الى قليل من المنطق ، وإلا الى قليل من العدل وعندئذ يحل السلام ، ويعود الماء الى مجراه الطبيعي ! ..

ان مطالب العرب معروفة . هي ادنى ما يمكن لشعب محكوم ان يطالب به ، محافظة على كيانه ووطنه . هو طلب

« البقية على الصفحة الثالثة »

الوعود المتناقضة

لا اختلاف فيها

منذ اسبوعين بحثت في الموقف الذي تقفه الحكومة البريطانية في فلسطين ، وهو من المواقف المستحيلة البقاء .

وفي ذلك البحث اديت بحجج ادعمتها بوثائق خطية ، اثبتت ان بريطانيا ، نزولا منها على ضرورات الحرب ، وعدت بشيء واحد في فلسطين كلا من العرب واليهود ، وهذه حقيقة لا نزاع فيها ، لسبب واحد ، هو انها لا نزاع فيها .

أما ما اشرت به في ذلك البحث الى غضب ت . ا . لورنس ، والى تحطيم قواه ، فقد تسبب في ورود كثير من الكتب والرسائل إلي حول هذا الرجل العظيم . فان اعتزاله التام الحياة السياسية، متروناً بالحق الذي عرف عنه ، قد اقنع الكثيرين من الناس ان اليهود الصهيونيين والعرب ، وان كانوا جميعاً قد خدعوا ، فان الحق الاول في السيطرة على فلسطين ليس إلا للعرب ، وقد عرف العرب انهم قد غدر بهم ، كما عرف لورنس انه قد غدر به .

صك الانتداب

أيلحره اليهود ؟

وهذا هو صك الانتداب على

جولات سائح

«بقلم الاستاذ الكاتب صاحب التوقيع»

ملوك واضعة القانون

أتمت السلطة هدم البلدة القديمة في يافا . وتم ذلك مع ما صحبه من مظاهر القتال والحرب : سيارات ، ومصفحات ، ورشاشات ، وطائرات في الجو ، وبارجة في البحر . كل هذا يفسره حالة البلاد الحاضرة التي اوجدتها هذه السياسة وعلى ذلك نسكت مرغمين . انما الذي لا نستطيع تفسيره هو أن الهدم تم بغير طرق قانونية . لقد تم الخروج على هذه الطرق ، وعلى القانون نفسه . واعجب لواضعة القانون تخرج عليه !

تفسير حر للسياسة

أجاب المندوب السامي على كتاب اللجنة العربية العليا بانه تخذ التدابير التي اتبعت « بقصد المحافظة على السلامة العامة » وان تدابير اخرى ستتخذ اذا اقتضى الامر ذلك . وعبارة « السلامة العامة » تستعملها فرنسا مثلا عندما تكون مهددة من عدو خارجي ، كغزو المانيا مثلا . أما هنا في فلسطين ، فتستعمل لقيام أهل هذه البلاد مطالبين بحقوقهم الشرعية ، حقوق كل شعب في ان يعيش في بلاده عيشة شريفة مستقلة . وكل تدبير قاس اتخذ او يتخذ يدل على خطأ السياسة القائمة ، وابتعادها عن الحق ، والعدالة ، وكل الفضائل — فسروا سياستكم ، أيها السادة ، بهذه التدابير الصارمة !

اعذرهم انهم غربيون

أفقت صباح هذا اليوم باكراً جداً واول ما سمعت أزيز طائرة في الفضاء ذكرني هذا بايام الحرب الماضية . عندما كنت أفيق مع أخي على صوت الطائرة الانكليزية تقدم في صباح كل يوم مستكشفة مستطلعة . اذن نحن في مثل تلك الايام . وأين الانتداب ، وأين المدنية ؟ أين الرسالة التي جاءت بريطانيا تبلغها في هذه البلاد ؟ يا سيدي السائل : اعذر القوم انهم غربيون ؟

هكذا يقووننا !

في حدود يافا سكنة اسمها « سكنة الاسدنات » مؤلفة من بضع عشرات من « التخاشيب » رأت السلطة ان قيام هذه البيوت الخشبية لاصحابها الفقراء ، رأته خروجا على القانون ، فقامت تقرر هدمها حالا . وكان الانذار السريع ، الذي لا يستطيع فيه صاحب البيت اخراج امتعته من بيته . ولكن الغريب في الامر ، الغريب الذي نستغربه هو ان الهدم كان بواسطة الدبابات ! لقد اقتحمت اثنتان منها ، فيما أظن ، هذه البيوت ، وشرعت في الهدم كأن بهذه السياسة تريد أن تظهر في هذه الايام المظهر العسكري إرهاباً . لكن هذه الاساليب مكشوفة ، وهي لم تذل أية امة تنشد الحرية ، بل انها تقوي في الامم الروح الحربية وهكذا يحملوننا على الصبر حتى حملا وهم لا يعلمون !!

السوران الشاهقان

وراء فلسطين العربية سوران عاليان ، منيعان : سور العالم العربي ، ومن ورائه سور العالم الاسلامي لابد للصهيونية إذا أرادت الاستيلاء على هذه البلاد أن تقتحم السورين — فهل تستطيع ؟ إنها عاجزة عن قهرنا نحن عرب فلسطين ، رغم قوتها ، ورغم القوة التي تكمن خلفها . كيف بها إذن وهي تواجه هذين السورين الشاهقين . لقد كان من نعم الحركة الاخيرة علينا أن اهتز فؤاد كل عربي ومسلم عطفاً على هذه البلاد العربية المسلمة . ولسوف ترى الصهيونية قريباً نفسها أمام مشكلة لا تستطيع بريطانيا نفسها حلها . هكذا ، هكذا يوقع اليهود أنفسهم في معضلات كانتم ، وستكلفهم كثيراً !

حقاً لقد فشلت

عرف عن العهد الحاضر أنه صديق الفلاح . وعرف عنه أنه أراد فصل الفلاح عن كيان هذه الامة الحية . أما الصداقة فدلالتها العقوبات المشتركة ، والغرامات المشتركة ، وتفتيش القرى ، وسوق الاغنام والابقار . وأما فصل الفلاح عن أمته ، فدليله هذا التماسك الهائل بقضية بلاده ، ووضعه أمواله ، ومصالحه ، وكل ما يملك تحت تصرف هذه الامة حقاً لقد فشلت سياسة الانتداب ، رحمة الله عليها !

يا لهذا الافتراء !

يقول لويد جورج في خطابه في مجلس العموم : لو كنت عربياً لآثرت البقاء مع هذه البلاد (بريطانيا) بدلا من أية بلاد أخرى تتوق للحصول على الانتداب . لقد كان العرب قبل الحرب شعباً خاضعاً

«البقية على الصفحة السابعة»

الانتداب في آخر أيامه في سوريا

شقة الخلاف تضيق ـ المسألة العسكرية ـ تقديم المعاهدة لبرلمان

منتخب وحكومة دستورية ـ تعليقات الصحف الفرنسية ـ فشل الانتداب ونفقاته الباهظة

موظف فرنسي كبير يتحدث

تحدث موظف كبير مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية عن المفاوضات التي تدور بين الوفد السوري والوفد الفرنسي المفاوض فقال: « ان المعاهدة التي ننوي عقدها هي موضوع بحثنا من زمن طويل وان جميع المندوبين الساميين من عهد المسيو دي جوفنيل الى الكونت دي مارتل عملوا باساليب مختلفة لعقد هذه المعاهدة »

أول مشروع للمعاهدة السورية

وزاد فقال: « ان المفاوضات السورية الفرنسية لم تدخل في طور جدي الا منذ ثلاثة شهور على اثر الوعد الذي اعطي من الكونت دي مارتل عقب الحركة الاخيرة في سوريا واعقب هذا الوعد تعليمات اصدرها المسيو فلاندان وبدأت المفاوضات تأخذ دوراً تمهيديا بمباحثات قامت بها اللجان وقدمت الحكومة الفرنسية اول مشروع للمعاهدة فابدى الجانب السوري عليها تحفظات كثيرة كان من الواجب ادخالها على المشروع ثم مضى شهر كامل حتى وضع الرد الذي كان موضوع مناقشة في الاجتماع الذي عقد اخيراً في (الكي دورسيه) ودرست ملاحظات الوفد السوري المفاوض بروح يسودها التعاون وبحث عن الطريقة التى يمكن معها تحقيق مطالب السوريين

المسألة السورية من الوجهة العسكرية

وتناول اجتماع « الكي دورسيه » بصورة خاصة المسألة السورية من الوجهة العسكرية وأبدى مندوبو وزارات الحربية والبحرية والطيران الذين كانوا من جملة المشتركين في الاجتماع ملاحظات كانت جديرة باعادة النظر وتحقيق المصالح السورية والفرنسية معاً

شقة الخلاف تضيق جداً

والذى فهم عقب هذا الاجتماع ان شقة الخلاف قد ضاقت جدا. ففرنسا ترغب في ايجاد بعض مناطق تحتلها جنودها في حين ان السوريين ارادوا ان يكون لها بعض مراكز لهذا الغرض. والشعور السائد عند الجميع هو ان هذا الخلاف في وجهة النظر لا يمكن ان يكون سببا في عرقلة سير المفاوضات بعد ان قطعت مرحلة كبيرة بروح التعاون يسودها. فالاتفاق يجب ان يتم على أساس الجلاء التدريجي وعلى نسبة ما تستطيع الحكومة السورية اعداده من وسائل الدفاع عن حدودها والمناطق التي يجب فيها السهر على حماية البلاد

تقديم المعاهدة لبرلمان سوري

وزاد فقال: « ويجب على فرنسا ان تهتم بالطريقة التى تقابل بها لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم المعاهدة السورية الفرنسية لان هذه المعاهدة التى يبحث فيها الان ليست مع وفد حكومي، بل مع زعماء احزاب. وعلى ذلك تستطيع الحكومة الفرنسية الاتفاق مع هذا الوفد على مشروع معاهدة يجب أن تقدم الى برلمان سوري جديد يقرها وحكومة دستورية تحل محل الحكومة الحاضرة.

واجب اجراء انتخابات جديدة

ويرى هذا الموظف المشار اليه يجب ان يعود الوفد السوري الى سوريا بعد وضع نص مشروع المعاهدة في باريس وان تجري انتخابات نيابية تقوم بعدها حكومة دستورية جديدة تقر مشروع المعاهدة. وتستغرق هذه المرحلة مدة من الزمن تتقدم فيها فرنسا الى لجنة الانتدابات بالمشروع فالمعروف ان هذه اللجنة لم توافق على المعاهدة العراقية الانكليزية بسهولة.

مقال « الايكو دي باري »

ونشرفيما يلي المقال الذي اثبتته جريدة « الايكو دي باري » بتوقيع الكاتب السياسي « برتناكس » وجاءت بموجزه البرقيات الاخيرة فقال:

عقد اجتماع في « الكي دورسيه » برئاسة المسيو فيانو وكيل وزارة الخارجية حضره الجنرال غاملان والجنرال جورج والجنرال موشار رئيس اركان حرب القوات الجوية والمسيو ليجه والمسيو دي مارتيل والمسيو دي سان كنتان

دولتا الشرق جمهوريتان مستقلتان

وقد دار البحث حول جعل سوريا ولبنان جمهوريتين مستقلتين، حليفتين لفرنسا، يطلق عليهما اسم « دولتا الشرق »

الاسس العامة للاتفاقات السورية

ولا نستطيع الان ان نبسط الاسس العامة لهذه الاتفاقات التى ستعرض قريباً على مجالس الوزراء. فبمقتضاها تتحرر سوريا ولبنان من الانتداب الفرنسي بمثل الكيفية التي تحرر فيها العراق من الانتداب البريطاني عام ١٩٣٢. وربما استطاعا دخول عصبة الامم منذ ايلول

وفي المعاهدتين احكام خاصة تقضي بان تضمن فرنسا حقوق الاقليات، بما فيها الدروز والعلويين كما تضمن حماية النزلاء الاجانب بواسطة المحاكم المختلطة الخ

واما فيما يتعلق بادارة المصالح المشتركة في الجمهوريتين، وفي جملتها التعرفة الجمركية فينتظر ان تتألف لاجلها لجنة قد يعهد برئاستها الى السفير الفرنسي، الذى يقيم مدة في دمشق واخرى في بيروت

وتبقى جيوش الاحتلال الفرنسي بمقتضى التحالف لتحمي — عند الحاجة — حدود الدولتين ولكنها تعسكر في مناطق معينة على مثال ما حدث في العراق

وهنالك نقاط اخرى لم تسو بعد، مثل قضية حماية الاقليات المتقدمة، والاقاليم التى يتنازعها لبنان وسوريا بحدة. وربما يكون اتخذ مؤتمر « الكي دورسيه » قراراً بهذا الصدد

فشل الانتداب ونفقاته الباهظة

ومن المؤكد انه لم يكن مندوحة عنها بعد اضطرابات شباط، والحاح الوطنيين السوريين، واقتداء فرنسا بما فعلته انكلترا في بغداد منذ اربع سنين

وقد يكون من الغلو ان ندعي باننا نجحنا في ادارة البلاد مباشرة. فان اقامة الحامية العسكرية في سوريا تكلف الميزانية الفرنسية ١٦٠ مليون فرنك في السنة. كما ان حركة الرساميل والتبادل التجاري والاداري لم يتطورا حقيقة بين فرنسا ودول سوريا في عهد الانتداب

وفي هذه الازمة الاوروبية، نستطيع التأكيد بأن سوريا لن تنفعنا اذا بقيت الامور تسير على مجراها الحاضر.. هذا اذا لم نقل اكثر من ذلك..

واجب الاعتبار بالدرس القاسي

ومهما يكن من الامر فان المغامرة تنطوي على مخاطر تتعرض لها سوريا وفرنسا على السواء

فأي تأثير سيكون للتغيير المنتظر في تونس وافريقيا الشرقية ؟ وهل ينتظر ان تكون الحكومة السورية المنتظر تأليفها في المستقبل القريب اهلا للاضطلاع بهذا العبء ؟

ومن يضمن لنا ان يبقى الرجال الذين ستتألف منهم هذه الحكومة — أي الذين فاوضوا باسم سوريا — بعيدين عن طغيان المتطرفين من جماعة اللجنة السورية الفلسطينية ؟

هل نستطيع ان ننتظر من حكومة الجبهة الشعبية ان تعمل بحكمة وحذر ؟ انها تستطيع اقامة البرهان على ذلك اذا هي منعت من السفر هؤلاء البرلمانيين الذين يستعدون للعودة الى بيروت لسبب تجهله.

ان بين هؤلاء، المحامي عن شكيب ارسلان رئيس اللجنة السورية — الفلسطينية، والذي ترمي مناوراته الى القاء جيوشنا في البحر.

يجب على الحكومة ان تذكر ان الاضراب في مراكش ما يزال قائما وبشكل خطير. ويجب عليها ايضا ان تعتبر عام ١٩٣٦ بالدرس القاسي الذي القته سوريا على حكومة عام ١٩٢٤ »

تعليقات الصحف الفرنسية

وقد قالت جريدة « اكسلسيور » ان التنظيم العسكري في سوريا لازم جداً بالنظر الى كثرة الاجناس والاديان، ويستدل على ضرورة هذا التنظيم من الهياج القائم الان في فلسطين ضد اليهود ومما وقع قبل الان في العراق ضد الاشوريين

ثم قالت هذه الجريدة ان لبنان الذي له الان حكومة منظمة وبرلمان حر سيستفيد من الزايا المخولة للجمهورية السورية

ولكننا لا نتوقع تسوية سريعة للمسائل التي لا بد من ان تجتاز مراحل اخر تبذل في اثنائها الجهود. ويجب ان نذكر ان المعاهدة التي تعقد الان مع سوريا يجب ان تبرمها حكومة وطنية سورية جديدة تقوم بعد الانتخابات النيابية في تلك البلاد. وبعد ذلك تعرض المعاهدة على عصبة الامم للموافقة عليها وعندئذ يكون في الامكان ترشيح سوريا ولبنان للانضمام الى العصبة

رأى جريدة (البتي جورنال)

ونشرت جريدة « البتي جورنال » مقالة مسهبة قالت فيها ان الاخبار التي تبعث على الظن بالوصول الى نتيجة سريعة من هذه المفاوضات، هي اخبار سابقة لاوانها. فلا بد من وقت طويل ايضاً ومن بذل جهود منظمة للوصول الى نتيجة نهائية.

وقد نوهت هذه الجريدة بالمفاوضات التي بدأت في سورية من عهد المسيو دى جوفنيل الذي سار فيها بمنتهى الرزانة والتبصر، ولاحظت ان العراق لم تقبل في عصبة الامم الا في اخر سنة ١٩٣٢ في حين ان المعاهدة بين انكلترا والعراق عقدت في سنة ١٩٢٦. ثم قالت ان المقامات الرسمية الفرنسوية لا تنظر الان في جلاء الجنود الفرنسية عن سوريا ولا في انضمام سوريا ولبنان الى عصبة الامم في شهر ايلول القادم

رأي جريدة « لى جور »

وقالت جريدة « لى جور » ايضا انه لابد للمسألة السورية من اجتياز مراحل اخرى، واذا كانت عصبة الامم تجري على مثال ماحدث بالنسبة الى العراق التي انضمت الى العصبة بعد مرور ست سنوات على عقد المعاهدة بينها وبين انكلترا فانها لن تقبل جمهوريتي سوريا ولبنان في وقت قريب جداً بين اعضائها

احرارنا فى معتقلهم

أخ يمنع من زيارة أخيه

ليسوا مجرمين فيعاملون بهذه الشدة

جواب السكرتير العام

أرسل الاستاذ المحامي فؤاد عبد الهادي كتابا الى السكرتير العام لحكومة فلسطين يطلب فيه ان يسمح له بزيارة شقيقه الاستاذ عوني بك عبد الهادي أمين سر اللجنة العربية العليا في معتقله للاطمئنان على صحته وتأمين راحته والتحدث اليه في اعماله الكثيرة. وقد ورد الكتاب التالي نصه من السكرتير العام رداً على طلب الاستاذ فؤاد:

حضرة الفاضل فؤاد بك عبد الهادي المحترم — القدس

اوعز الي المندوب السامي ان اعلمكم ان فخامته قد نظر بمزيد الاهتمام في الطلب الذي تقدمتم به في كتابكم المورخ ١١ حزيران الاذن بمقابلة اخيكم عوني بك عبد الهادي في عوجا الحفير

وقد رغب الي فخامته ان اعرب لكم عن اسفه لعدم تمكنه من اجابة طلبكم ولاصراره على اتخاذ الموقف نفسه بشأن اي طلب اخر تقدمونه لمقابلة اخيكم في صرفند من اجل الغايات التي ذكرتموها في كتابكم

واقبلوا فائق الاحترام

١٨ حزيران سنة ١٩٣٦

السكرتير العام

بيان بالرد على كتاب الحكومة

فرفع اذ ذاك الى جنابه البيان التالي:

سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين

عطفاً على كتاب سعادتكم المؤرخ ١٨ حزيران سنة ٣٦ رقم ٣١٧ — ٣٦ س.ف بشأن عدم موافقة فخامتكم على السماح لي بمقابلة شقيقي عوني بك عبد الهادي في معتقله في صرفند اتشرف ان اخبركم ما يلي:

الاضطهاد في سبيل المبدأ

ان آل عبد الهادى الذين كانوا حكام هذه البلاد في العهد الغابر واضطهدوا ابان الحرب الكبرى فحكمت المحاكم العسكرية التركية حينئذ على بعضهم بالسجن والنفي والاعدام، ونهبت السلطة العثمانية اموالهم واستولت على مساكنهم ظلماً وعدوانا انما جرى عليهم كل ذلك بسبب اتفاقهم وتحالفهم مع حكومة بريطانيا العظمى لطرد الاتراك من بلادهم العربية نزولا على ارادة صاحب الجلالة المغفور له الملك حسين يوم اعلان الجهاد حباً باستقلال العرب الذي تعهدت به حكومة بريطانيا بلسان معتمدها السر مكماهون

تلبية النداء لحفظ الكيان

وآل عبد الهادي الذين كانوا اصحاب المناصب الرفيعة في عهد الحكومة العثمانية لبوا نداء الجهاد حبا بالمحافظة على كيانهم العربي الذي كانوا يخشون ان يصبح تركيا يوما من الايام على الرغم من ان الاتراك اخوانهم في الدين. ولقد اصاب العرب عموما وعائلة عبد الهادي بصورة خاصة انواع الشدائد والارهاق والعذاب التي صبها جمال السفاح على البلاد العربية صبا

فان كانت غضبتهم على الاتراك للمحافظة على كيانهم العربي أليسوا معذورين لغضبهم اليوم على السلطة الانكليزية الاجنبية لمناصرتها العنصر اليهودي الغريب على انشاء الوطن القومي اليهودي في بلادهم العربية

مقارنة بين عهدين

ان الحكومة العثمانية التي كنتم تنعتونها يا صاحب السعادة، بالحكومة المتأخرة نظراً لاعمال العنف والقسوة والتعدي على حقوق الافراد، لم تعامل آباءنا واخواننا ممن حكمت عليهم بالسجن والابعاد باشد قسوة من معاملة السلطة الانكليزية الحاضرة التي ما جاءت لهذه البلاد، كما يزعمون، الا لتدريب اهلها وايصالهم لدرجة الحكم الذاتي كما هو مصرح في صك الانتداب، اذ ان السلطة التركية عندما حكمت على البعض منا بالنفي الى البلاد الاناضولية ومن جملتهم والدي الحاج عبد الهادي افندي وشقيقي عفيف افندي اللذان كان نصيبهما الابعاد الى اماسيه منحتهم حقاً ممتازاً كان بموجبه يتمتعون بحريتهم وكانوا في راحة تامة وفي رغد من العيش، ولاذ كان غير محظور عليهم الاختلاط بمن يشاؤون ولم يحرموا من زيارة من يريدون من اقاربهم وذويهم واصدقائهم وحينما منحتهم حق الاقامة في البلاد التي تلائم صحتهم وفي المساكن التي يختارونها ووفرت لهم اسباب الراحة وكل ذلك على نفقة الحكومة التي كانت تدفع لكل مبعد رتبا شهريا كافيا يناسب مقامه في الهيئة الاجتماعية — مع العلم بان هؤلاء المبعدين كانوا متهمين بجرم كبير وهو التحالف مع دولة اجنبيا لمحاربة الاتراك واخراجهم من البلاد العربية

الصداقة بين العرب وانكلترا

اما السلطة الانكليزية الحاضرة التى نكبتنا بسببها في العهد التركي والتي تفاخر في صداقتها للشعب العربي باعتراف حكومة جلالته بلسان وزير مستعمراتها بخطابه لدى مجلس العموم بتاريخ ١٩ الجاري باعمال العرب التاريخية الجيدة ومساعدتهم في سبيل الحضارة وولائها حرصا على ابقاء الصداقة بين بريطانيا العظمى والشعب العربي، هذه الحكومة لم تتورع عن ان تسن القوانين الاستثنائية الجديدة لابعاد الوطنيين ومعاملتهم باسوأ ما يعامل به المجرمون

نحن وتركيا

فالحكومة التركية الماضية، كما زعمون، والتي كانت على حق باستبدالها انواع العذاب مع العرب بصورة عامة ومعنا نحن آل عبد الهادي بصورة خاصة باعتبارنا اعداءها، كانت تعامل اباءنا واخواننا واعمامنا وابناء عشيرتنا المبعدين معاملة حسنة ممتازة تستحق الشكر عليها الآن، اما الحكومة الانكليزية التي تعتبر نفسها صديقة للعرب فاني لا اجد مبرراً لابعاد الاحرار الذين لا ذنب لهم سوى الاحتجاج واظهار عواطفهم للمحافظة على كيانهم العربي وطلب الغاء وعد بلفور المشؤوم.

معاملة السجناء!

ان جميع قوانين البوليس والسجون في جميع العالم تنص على معاملة المحكوم معاملة ممتازة لاسيما اذا كان من اصحاب المكانة الاجتماعية، الذين لم يسبق ان حكم عليهم باي جرم، حتى ان الشارع الفلسطيني بموجب قانون السجون لسنة ١٩٢١ والاصول الموضوعة بموجب القانون المذكور لسنة ١٩٣٥ تنص على ما ذكر وللمحكمة حق اعطاء القرار بشأن معاملة هذا المحكوم معاملة ممتازة

الاحرار المبعدون يعاملون معاملة المجرمين

فشقيقي عوني عبد الهادي وباقي اخواني الاحرار الذين حكم بابعادهم لاسباب سياسية صرفة يعاملون معاملة المجرمين في معتقلهم، ولما كان امر ابعادهم صادراً من المندوب السامي مباشرة لغير جرم اقترفوه وبدون اعطائهم حق الدفاع عن انفسهم (ذلك الحق المقدس) فاصبح والحالة هذه من واجب فخامته ان يأمر بمعاملتهم بموجب قانون السجون المذكور على الاقل

الاحرار ومكانتهم الاجتماعية

ان مكانة الاحرار الاجتماعية العالية

« البقية على الصفحة السابعة »

صوت الحق يصرخ قائلا

بالحراب والقنابل والغازات

تعمل بريطانيا في فلسطين على فرض مدنية

ليست ويا للاسف عني بالمدنية الانكليزية

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

نشبت ، هو اندلاع نار الكراهية لدى العالم المحمدي من ادناه الى اقصاه.

وهناك في العالم اليوم ، اولئكم الذين يتوقعون من قرارات نفوسهم الى ضعف جديد يطرأ على النفوذ البريطاني في الشرق الادنى

«الدفاع»: ومن هنا انتقل الكاتب الى الكلام عن سياسة بريطانيا الخارجية بوجه عام ، ولكننا سنمضي في ترجمة مقاله الى آخره ، فان كل ما يقال من السياسة الخارجية للدولة المنتدبة على فلسطين ، يهمنا

مقام بريطانيا يضيعه «ايدن»

لا تقوى يد الحكومة البريطانية بهذه المقالات التي تنشرها الصحف للهائجين من الكتاب الخياليين الواهمين، فالمستر ا. ج. كامنجس — مثلا — يلقي تبعة الدمار الذي احدثته سياسة ايدن (وزير الخارجية) بمقام بريطانيا على الصحف التي يسميها (الصحف المقاومة لعصبة الامم)

لقد اضاع مقام بريطانيا شيء واحد، لا اكثر ولا اقل ، وهذا الشيء هو عدم كفاءة المستر ايدن الذي اعماه عجزه عن ان يرى ان المرء لا يستطيع ان يكون جباراً مريداً ، وعاجزاً واهن القوى في وقت معا

انك لا تستطيع ان تملي ارادتك وانت مجرد من السلاح ، على «الديكتاتوريين» ... المدججين بالسلاح

ايطاليا اقوى واعظم من بريطانيا العظمى!؟

والحقيقة التي لا مناص من الاعتراف بها ، هي ان البحرية البريطانية قد اصبحت منذ شهور طوال وهي لا تسيطر السيطرة التي لا ينازعها عليها احد ، في شرقي البحر الابيض المتوسط وبعرف الشرق الادنى كله هذه الحقيقة الان

ذلك لان ايطاليا بما لها من القوة الجوية الجسيمة في الكبر ، وبما لها من الغواصات الكافية ، وبما لها من قوارب الطوربيد الصغيرة الشريرة ، قد ادخلت الى البحر الاسلحة العصرية مما جعلت به البحر من الناحية الحربية وهو مجرد قناة يتعرض فيها الاسطول العائم الى الهجوم من ثلاثة انحاء، فاذا كان يحدث للامبراطورية ، في نظر المستر كامنجس، ويحدث ايضا للتجارة التي تعتمد عليها جزرنا البريطانية الغاصة بالسكان ، لو ان ايطاليا قد شنت علينا الحرب كهجوم «دفاعية جوية» في اوائل حملتها على الحبشة ؟

موسوليني وهتلر لم «يبلفا» احدا ؟

ان الاتهام الذي وجه الى موسوليني والى هتلر ، وقيل فيه عن الرجلين انهما يخدعان و «يبلفان» ، ليس بالاتهام الصحيح

ذلك لان هذين الزعيمين القديرين المسيطرين على القوى النظامية في بلديهما، لم «يبلفا» بل عملا عملين واقعيين ، اولهما في الحبشة وثانيهما في منطقة الراين

واننا كنا نحن الذين «بلفنا» غيرنا بسماحنا للنجاشي السيء الحظ ان يعتقد ان لدينا قوة سنتخذها لصالحه في الوقت الذي لم تكن لدينا فيه اية قوة على الاطلاق وفي الوقت الذي كانت فيه سفننا تنقصها الذخائر ، وكان فيه اسطولنا الجوي لا يكفي قط لصد الاعتداء الايطالي

العقل البريطاني قديما وحديثا

وكلما فكرت في موقف بريطانيا غير المسلحة ، كلما ازددت ايمانا بصحة قول ادلى به مؤخراً اللورد روز ميري ، ونحن نتناقش في هذا الموضوع ، وهذا القول هو : «قبل خمسين سنة ، كان العقل البريطاني ينفجر في التو والساعة ، اما الان فانه يحتاج الى (قليل من الزمن) حتى ينفجر» نعم هذا هو الحق، ففي الاعوام التي تلت عام ١٨٨٠ ، انفجر الناس في الحال يصرخون مطالبين بتأمين بريطانيا على البحر . عندما رأوا ان بحريتنا كانت في حاجة الى التقوية

اما الان ، وفي وجه هذا الخطر المريع الذي يتهدد الامبراطورية القائمة بين البلدان المسلحة التي اغتصبناها واعتدينا عليها، فان عقل الجمهور البريطاني ما يزال سارحا يحلق في الفضاء ، وليس ثمة زعامة ترده الى الصواب

تحالف ثلاثي ضد الشيوعية

على ان من المأمول فيه ، وقد عاد السر صموئيل هور الى الوزارة ان تغير حكومتنا سياستها الخارجية بسياسة جديدة تعيد بها الصداقة الانكلو — ايطالية ، وتجعل بريطانيا تعمل ضد القوة الشيوعية المدمرة بالتحالف مع الاثنتين اللتين تغلبتا على هذه القوة ودحرتاها اتم الاندحار ، وهما المانيا وايطاليا ..

في هذه الحال تزيل بريطانيا ما بنفسها من القلق الدولي ، وتعود الى الالتفات الى اداء الواجب الذي عليها، وهو واجب اسعاد الشعب البريطاني

«الدفاع»: في اول المقال كانت الحملة على اليهودية العالمية المؤيدة للصهيونية المجرمة ، وفي اخرها قد تحولت هذه الحملة كما رأيت الى الشيوعية التي كانت هي وحدها التي ناصرت فلسطين في مجلس العموم البريطاني

وهنا لا بد من الاشارة الى هذا الكاتب الكبير لا ينطق الا باسم فريق الاستعماريين المتعنتين في الاستعمار من غلاة المحافظين ، ومن هذا كله نفهم ان النقيض من الشيوعيين المقاومين للاستعمار، ومن المحافظين المتعنتين في هذا الاستعمار قد اصبحا يعملان يدا واحدة في سبيل الانتصار الفلسطين العربية

— فالى اين المفر ياصهيونية ..؟

التقرير المرفوع الى مجلس العصبة عن فلسطين وشرقي الاردن لعام ١٩٣٥

— ٨ —

اثر الحالة الاوروبية

٥٩ — في اواخر ١٩٣٥ ، بدأت الاموال التي تجبى من الواردات تريئنا صورة عن القلق السائد من جراء الحالة السياسية المضطربة في اوروبا ، وقد اظهر هذا القلق نفسه فيما جرى للبنوك المحلية الصغيرة في شهر ايلول وفي بعض النقص الذي وقع في السلع المستوردة وفي ما جبي من الواردات ومن مواردها الاخرى التي تتوقف على الحالة التجارية

والى نهاية شهر تشرين الثاني ظلت واردات الجمارك من رسوم البضائع المستوردة محتفظة بمعدل ٢٤٥،٠٠٠ جنيه في الشهر ، ولكنها انقصت الى ٢٠٥،٠٠٠ جنيه في شهر كانون الاول . غير ان الكثير من هذا النقص كان آنيا كالمعتاد. ففي الاعوام السابقة كانت الواردات تزايد ثانية ابتداء من آذار فصاعدا ، ولكن ليس من المنتظر ان تكون هذه هي حالها في عام ١٩٣٦، لان التجار انقصوا ما طلبوه من البضائع من الخارج

ولقد كان ثمة نقص محسوس في حركة السياحة

اما التقديرات المعدلة للوارد من رسوم البضائع المستوردة وقد كانت في شهر تشرين الثاني قد قدرت بمبلغ ٣،٧٥٠،٠٠٠ جنيه فقد عدلت فيما بعد الى ٢،٧٥٠،٠٠٠ جنيه، واما التقديرات المعدلة لموارد الايرادات الاخرى فانقصت من ٣،٠٧٤،١٢٠ الى ٢،٩٨٩،٠٢٠ جنيها

ما يبعث الشعور بالقلق

٦٠ — ليس في الموقف الحالي اي شيء من شأنه ان يثير الحذر الذي لا مبرر له الان ، ولكن هذا الموقف يتطلب مزيد العناية بكثرة المشروعات التي تحتاج الى نفقات فوق العادة في عام ١٩٣٦ — ٣٧ وما يليه من الاعوام التي عمل وسيعمل حسابها في الميزانية

على ان الشعور السائد بالقلق يحول دون وضع اموال اخرى للاستثمار ويجعل المضاربة في الممتلكات الثابتة ، وهي المضاربة التي نشطت ايام الرخاء ، تنحط عما كانت عليه

وفي شهر ايلول ادى هذا القلق الذي ارهناه هنا، الى سحب اموال كثيرة سحبا فوق العادة من بعض البنوك

ولقد قوبل هذا الموقف بعمل مشترك قامت به الحكومة والبنوك الاجنبية الكبرى ، كما قوبل باصدار امر سريع لنقد جديد حصل منه موظف النقد على كميات اضافية ، وما تزال هناك قيود معينة على تسهيلات التسليف مما ادى الى تراخي اعمال البناء ، وهو التراخي الذي اثر اثره في الصناعات الاخرى المتصلة بالبناء كما اثر على التجارة

استثمار الاموال

٦١ — استمرت فرصة استثمار الاموال ، وهي الفرصة التي تهيئها الظروف المالية الملائمة في فلسطين ، تجتذب الى البلاد اصحاب رؤوس الاموال من الخارج ، وقد جاء عدد من مديري البنوك الانكليزية الكبرى، وشركات التأمين فزاروا البلاد خلال العام ليحققوا في الاحتمالات التي لها ، وليتفاوضوا في الترتيبات اللازمة لتمويل المشاريع المحلية

انقاص بعض الرسوم

٦٢ — بتحسن الموقف المالي ، استطاعت الحكومة ان تحدث تخفيضاً لا يستهان به في الرسوم الجمركية على الشاي والبن والسكر (بمقدار ٥٠ في المائة)

ولقد تم انجاز عمل قيم من قبل وفد زار مصر في شهري ايار وحزيران للتفاوض في عقد اتفاقية تجارية مع تلك البلاد

وكنتيجة لما قام به هذا الوفد ، وافقت الحكومة المصرية على انقاص رسم الواردات على الزيت والصابون، كما وافقت على تمديد المدة التي يتاح فيها للبرتقال والبطيخ الفلسطيني الدخول الى مصر بتعريفة مخفضة

والخلاصة هي ان هذه الاتفاقية التجارية قد جاءت فلسطين بالمنافع التالية :

انقاص الرسم على الليمون خلال موسمه الرئيسي في ايلول وآب من جنيه ونصف الى جنيه واحد للطن . وانقاص الرسم على الكريب فروت فيما بين اول آب ١٩٣٥ و٣١ تموز ١٩٣٧ من جنيهين ونصف الى جنيه واحد للطن ، واما الرسم المخفض الى جنيهين لطن البرتقال فقد تمدد من اول ايار الى ٣٠ ايلول

وفي مقابل ذلك ستستفيد من الرسم المخفض عن السمك وهو اعظم نوع مفرد من الانواع التي تستوردها فلسطين من مصر ، وستستفيد ايضا من امتيازات متبادلة فيما يختص بالخطوط المصرية

اعلان

العدل البريطاني يقف مكتوف اليدين

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

وقف الهجرة اليهودية، ووقف بيع الارض المستمر . هو يطالب حكومة نيابية تحس بحسه ، وتشعر بشعوره ، وتتألم لالمه! .

ولو كان للعرب حكومة مثل هذه لما استمر قلقهم الى الان ولما حلت بالبلاد كل هذه المصائب !

وامام هذه المطالب الحقة، التي قدمها العرب للحكومة المنتدبة ، يقف وزير المستعمرات ويقول :

«اني لا استطيع الموافقة على هذه المطالب»

واذن ، فما هي الفائدة التي ينتظرها عرب فلسطين من اللجنة الملكية ، التي يقترح ارسالها وزير المستعمرات . طالما الوزير نفسه صرح مقدما، باستحالة تنفيذ مطالب العرب . هذه المطالب التي لا ينتظر من اي عربي في فلسطين ، ان يحيد عنها قيد شعرة

ان وزير المستعمرات يشك — على ما يظهر — بنزاهة اعضاء اللجان الانكليزية المختلفة ، التي سبق لها ووضعت تقارير عن قضية فلسطين . بدليل قوله عن اللجنة الملكية المزمع ارسالها:

«دعوني اوضح تمام الوضوح اني لن اقدم للخدمة في اللجنة المذكورة ، اسم اي شخص كان، او هو الان، متصل باية صفة كانت في فلسطين ، او معروف بان له آراء سبق تكوينها ، او سبق له ان اشترك في اية مسألة من المسائل اليهودية والعربية ...»

فاذا كان وزير المستعمرات يعتقد بصحة ما يقول ، ويشك في نزاهة اقتراحات وتوصيات اي شخص سبق له وكان له اتصال بفلسطين ... واذا كان تنفيذ اقتراحات اللجنة الملكية وتوصياتها منوطاً بحكم منه ، فان العرب بدورهم يشكون في ان يكون قرار الوزير من هذه الجهة في مصلحتهم . وهو معروف ببعدة اتصاله بفلسطين يوم كان ضابطا سياسيا مساعداً سنة ١٩١٨ وليس بين النواب من يضارعه في معرفة فلسطين وقضيتها، مداعن ان صداقته معروفة لدينا.

أليس هو حبيب الصهيونية ومشايعها واحد دعاتها الامناء ؟ . . .

أليس هو الذي كان يزعج البرلمان الانكليزي باسئلته الكثيرة عن مستقبل الوطن القومي اليهودي في فلسطين؟ . .

أليس هو صاحب القول الذي يصف به العرب — قبل تعيينه وزيراً للمستعمرات — بالاجرام والوحشية؟...

واذن، فالعرب يشكون في ان تعمل الحكومة المنتدبة بتوصيات اللجنة الملكية واقتراحاتها ، والوزير المذكور على رأس الوزارة — وزارة المستعمرات — المنوط بها الحكم في صواب تلك التوصيات والمقترحات ، ووجوب تنفيذها !

وزيد في شكوك العرب ايضاً قول الوزير :

ان الدولة المنتدبة لا تستطيع ان تتعهد مقدماً بتنفيذ اقتراحات وتوصيات لم ترها بعد . ولكن من المؤكد انها ستنظر بأقصى ما يمكن من العناية والاهتمام بتوصيات اللجنة الملكية وتنفذها ، اذا كان العمل الذي تشير به اللجنة ينال موافقتها »

وخلاصة القول ، ان العرب قد بينوا الحكومة البريطانية وجهة نظرهم في امر هذه اللجنة ، وقد صرحوا بها قبل الان ، وقبل ان يفوه وزير المستعمرات بتصريحه الاخير

والعرب الذين بلوا من اثم السياسة وغدرها الشيء الكثير ، لم تعد تؤثر فيهم هذه المخدرات ، او تخدعهم مثل هذه المناورات المفضوحة . وقد اصبحوا — بعد الان — لا يثقون باية لجنة تحقق ، حتى ولو نزلت من السماء! للعرب ان يطالبوا بحقهم الى النهاية وليس عاراً عليهم ان تقهرهم بريطانيا بالحديد والنار . ولكن العار كل العار ان لا يصغي العدل البريطاني الى صوت الحق والعدل، وان يقف مكتوف اليدين امام اعظم جريمة عرفها التاريخ ! ؟ . ..

يافا:

عيسى السفري

يا صارخ الشرق

أيقظ كل ذي سنة

هل من صديق على شجوي يواسيني | فليس في الامر من صبر يواتيني
هبت على الشرق ريح زعزع عصفت | بما توارث من دنيا ومن دين
وطوحت بروح الجد دائرة | على العروبة حرباً في فلسطين
العسف يضرم فيه النار مشتعلا | بالهذم العضب اعناق الميامين
والآهلون عنوا في ديارهم | لو يأمنون أذى غر ومفتون
الظلم شردهم في الارض فانتشروا | وهم حيارى بارجاء الميادين
اين الشرائع اين العدل ينصرهم | هل من سميع لشعب جد مغبون
ان الضعيف اذا هم القوي به | ازرى به كالقطا بين الشواهين
تبت يد البغي كم هدت معاولها | ركن السلام فأمسى غير مأمون
اين القرى اذن مما تكابده | والغرب سل علينا ألف سكين
اين المسيح ينادي في قياصرة | كفى اعتداء فليس الظلم يرضيني
اني درجت بهذي الارض في صغري | فلا تعدوا اليها كف مأفون
دم البريء حرام فاحقنوا دمه | فان هذا طريق غير مأمون
والظالمون لهم خزي وقعدهم | في النار منتبذ في موطن دون
يسقون إن ظمئوا مهلا وإن طلبوا | بعض الطعام فانذرهم بغسلين

. . . .

لا تتهموا الناس في الارواح والتمسوا | اقواتكم بين كاف الله والنون
ما الفرق بين امرىء تنساب شرته | وبين أرقط ذي ناب وتنين
آمنت بالله ، ان الناس قد جهلوا | ما المقادير من غيب ومكنون
أيأمنون اذا الرحمن فاجأهم | بحاصب دونه اهوال نيرون

. . . .

لا تحسبوا ان جرحتم مجد جارتنا | ان يطمئن له مجد الفراعين
الشرق يجمعنا والضاد تربطنا | بعضاً ببعض على هدى وتبيين
لقد ورثنا عن الاجداد عزتنا | جاهاً بجاه وتمكيناً بتمكين
لا يصدر الحق إلا عن عقائدنا | كالروض يصدر عن نفح الرياحين
لا تحملونا على ضيم يهددنا | فليس يرضى به شم العرانين

. . . .

يا صارخ الشرق ايقظ كل ذي سنة | فليس اجرك في الدنيا بممنون
وانصر أخاك وجدد مجد غابره | من عهد يعرب حتى عهد هرون
واذكر جلالك في الوادي وكن رجلا | يزهى بآبائه من عهد آمون
ان الرجال إذا ماتت عواطفهم | كانوا كجسم من الصلصال مسنون
لا بارك الله في الدنيا اذا جمعت | بالنابهين ودانت للمجانين

محمد فضل اسماعيل

لبيك يا ابن عائلة الشهداء

لك في القلوب اب وابن وخال

قرأت جزءاً من رسالتك التي ارسلتها لجريدة «الدفاع» الغراء . ولقد نمت الكلمات القليلة عن باقي الرسالة التي لم نطلع عليها بسبب قانون الطوارىء

لا اعلم كيف ان ابناء الاطفال الذين يرعون اطفالهم ويحتاطونهم بحنوهم وعطفهم، ويوزعون عليهم الحلوى والماكل اللذيذة — يقرأون رسالتك ولا يقطرون اسى او يضحون بجزء من اموالهم ، بل بكل ما يملكون لتخفيف الالام التي حلت بك وبغيرك من ابناء المجاهدين الابرار ؟

لبيك ايها التلميذ واليتيم الصغير ، لبيك يا ابن اول شهيد وابن عائلة ابتت الشهداء . اذا تحجرت القلوب عن سماع رسالتك وشكواك فلك في سجلات التاريخ خير معين ونصير

لقد فكرت في مساعدتك بحسب مقدرتي . فوجدت احسن شيء ان تتمكن من المداومة على الدراسة لصغر سنك ، ولذلك فانني آليت على نفسي ان ادفع عنك جميع نفقات المدرسة مدة ثلاث سنوات ، واعتبر انت وادارة مدرسة النجاح الوطنية رسالتي هذه كتعهد شخصي مني، بمسؤوليتي عن المدة المذكورة . والله يحرسك ويحميك

محمد نايف الكنعاني
المحامي

«ذو الوجهين»

ردود الشباب على تخرصات البوست

قرأ شبابنا الكلمة التي اشرنا بها في عدد الامس تحت عنوان « ذو الوجهين » الى المقال الافتتاحي الذي حملت فيه « البالستين بوست » على اللجنة العربية العليا وعلى المجلس الاسلامي الاعلى. وقد جاءتنا ردود كثيرة على ترهات هذه الجريدة اليهودية ولكننا كما امتنعنا عن تعريب المقال نؤثر ان لا ننشر هذه الردود الى ان نسمع من اللجنة ومن المجلس كلمتيهما في الموضوع

يعدون العدة (لتجميل) آخر

٤٠٠ منزل بعضها للنسف والبعض للتخلية

زمنه (التجميل) الجديد لم يتحدد بعد

نشر أمس نبأ يتعلق بهدم قسم آخر من البلدة القديمة وقيل أنه لا يمضي أكثر من عشرة أيام حتى تبلغ السلطة انذارات الهدم الى الاهلين وعين الخبر أماكن الهدم وانها تبدأ من شمال الحلة الكائنة أمام مكاتب شركة بواخر الماجري أي من أمام النوفرة الكائنة في الساحة الموصلة الى الميناء وقد أقام هذا الخبر أهالي المدينة وأقعدهم لا سيما العائلات التي لا تزال باقية في البلدة القديمة والتي تقوم منازلها أمام النوفرة وقد علمنا من أوثق المصادر أن هناك مشروعاً أعدته الحكومة وهو يقضي بتخلية ما يربو عن الـ ٤٠٠ منزل في البلدة القديمة بعضها ما هو للنسف وبعضها ما هو للتخلية فقط خشية تأثير الانفجار عليها بداعي فتح شارع آخر يبتديء من دار السيد محمد الصائغ في شارع الخضر ماراً بالقرب من جامع الدباغ على خط منحن الى السراي القديمة (وهي اليوم مصبنة دميان) ويأخذ قسماً من سوق البلابسة الى ان يستقر في مدخل الزقاق الموصل بين سوق البلابسة والشارع المؤدي الى الميناء بالقرب من دائرة الاوقاف الحالية

وقد علمنا ان في الخريطة الموضوعة لهذا العمل تصميمين لشارعين كلاهما يسير على خط منحن وهما الشارع الذي ذكرناه وآخر خلافه وهذا ما جعل مهندسي الجيش الملكيين في حيرة من امرهم لا يدرون اي طريقة سيسلكون. غير اننا نرجح اتباعهم الخطة التي ذكرناها ولهذه الاسباب اصبح الوقت الذي يبدأ العمل فيه مجهولاً حتى من كبار الموظفين الانكليز. فكل ما يكتب حول هذا الموضوع يوقع الرأي العام في بلبلة كبيرة ويعد سابقاً للاوان

وفي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس حضر رئيس فرقة المهندسين الملكيين والاستاذ نظمي افندي العنباوي قائمقام يافا المالي الى البلدة القديمة واشرفوا على وضعيتها والاماكن التي ذكرناها وطبقاها على الخريطة فتجمهر الناس حولهما ظناً بانهما يمهدان العدة لتنفيذ فكرة النسف مع ان الامر الواقع كان لتطبيق المواقع على الخريطة لا اكثر

وبلغنا من مصدر موثوق به ان المهندسين الملكيين سينفذون اصحاب البيوت التي سيتناولها الديناميت بعجزاته والتي ستخلى خوف سقوطها من الانفجار قبل البدء بالعمل بوقت طويل

(الدفاع): لنا كلمة في هذا الموضوع نرجئها الى الغد

ارض تنوي الحكومة اقطاعها لليهود

لتصبح يافا مطوقة كلها بالمستعمرات

لماذا لا تعطى هذه الارض لمنكوبي التجميل؟

منذ سنة ونيف كانت الحكومة وافقت على مشروع انشاء مستعمرة للعمال العرب في ارض رملية اميرية واقعة بالقرب من سكنة تل الريش تبلغ مساحتها ٤٥٠ دونماً على شريطة ان تتملك بلدية يافا هذه الارض وتقوم بهذا المشروع، ولا امر ما لم تقم البلدية به، وما كادت بلدية تل ابيب تعلم بهذا الامر حتى بذلت اقصى جهودها لوضع يدها على الارض المذكورة وهي مسجلة في البلوك رقم ٨٣

ونحن نعلم ان الحكومة وضعت يدها على اراضي رملية واقعة بين نهر العوجا وقرية الشيخ مونس، ونعلم ايضا انها قدمتها الى اليهود لانشاء مستعمرة للعمال اليهود فيها، ومن المعلوم الجلي ان اليهود وضعوا يدهم على اكثرية الاراضي حتى اصبحت يافا مطوقة من جهات كثيرة بالمستعمرات اليهودية، واذا تم وضع يد اليهود على الارض الرملية الكائنة وراء سكنة تل الريش تصبح مدينة يافا مطوقة من جميع جهاتها بالمستعمرات اليهودية وهذا ما لا تقبل اسكان هذا البلد باحتماله.

لقد اصبح معظم سكان البلدة القديمة بعد عملية النسف المعهودة بلا مأوى وقد ضاقت يافا بسكانها لا سيما في هذه الايام العصيبة، فلماذا لا تعطى هذه الارض الى العرب وهم أولى بها من اليهود؟!

اننا نهيب باللجنة العليا في القدس، وزميلتها في يافا، وبباقي الهيئات الوطنية أن يتداركوا هذا الامر الهام لاسكان العائلات التي اصبحت بلا مأوى

تذكروا عائلات الشهداء والمنكوبين

الشيوعي وحده يهتم بالقرى العربية

ويتساءل عن حالة منكوبي «التجميل»

سأل النائب الشيوعي المستر جالاشار في مجلس العموم بعد ظهر امس عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في فلسطين لفرض الغرامة المشتركة على القرى العربية وضرب مثلاً حادثة يازور فأجاب وزير المستعمرات بان المندوب السامي وعده بارسال تقرير عن مسلك الجند في الاضطرابات الحالية وانه لا يسعه ان يدلي بأي بيان قبل وصول هذا التقرير

حادث (تجميل) المدينة في البرلمان

ورداً على سؤال آخر من هذا النائب بين الوزير حقيقة حادثة هدم البلدة القديمة في يافا فقال ان المدينة لم تهدم ولكن هدمت بعض الابنية لفتح شارعين. وقد انذر الاهلون قبل الهدم واتخذت اجراءات خاصة لايواء اللاجئين ولم تقع اصابات

كيف يعالجون نقل انقاض (التجميل)

ذكرنا سابقاً ان الانقاض التي خلفتها (افاعيل) الديناميت في البلدة القديمة سوف لا تزال من مكانها في اقل من شهرين، وقد شمر مهندسوا الجيش الذين نفذوا عملية (التجميل) بهذا، فراحوا يفكرون في ايجاد وسيلة تمكنهم من العمل على ازالة هذه الانقاض في القريب العاجل لا سيما وليس في وسع السيارات التي تنال الانقاض في الوقوف الا في زقاق واحد موصل الى مكانها، فاهتدوا اخيراً الى حيلة لهذا الغرض، اذ وضعوا في اعلا اسطحة مكتب دير الارمن انابيب من الخشب وسلطوها على شارع الميناء، واسطحة هذا المكتب تحاذي الانقاض من جهة دير اللاتين، فينقل العمال الحجارة والتراب من تلك الجهة مجتازين الاسطحة ويلقونها في جوف الانابيب. وهذه تصبها من عل الى جوف السيارات التي تقف تحتها. وقد اجريت التجربة امس على مشهد منا، ونظنها غير ناجحة لعلو الانابيب عن الشارع!

عودة اعضاء اللجنة القومية العليا من رحلتهم لجمع الاعانات

عاد اعضاء اللجنة القومية العليا في يافا من رحلتهم الى قرية الشيخ مونس وما جاورها من القرى العربية لجمع الاعانات الى منكوبي يافا، وسنأتي غداً على نتيجة هذه الرحلة

(القناع الاسود) يحث على المثابرة!

وزعت امس في المدينة مناشير مختلفة منها ما هو موقع باسم «القناع» الاسود وجميعها تحث الامة على المثابرة على الاضراب حتى تنال البلاد استقلالها وامانيها الغالية

قطار يتأخر لعطب طرأ على العجلات

تأخر القطار القادم من اللد الى يافا مساء امس مدة ساعة ونيف عن ميعاده المعين، ويقال ان السبب في ذلك عطب طرأ على عجلات القاطرة!!

نار تشتعل في كنيس فيطفئها البوليس

في الساعة الثانية بعد ظهر امس شاهد احد افراد مركز بوليس المنشية دخاناً يتصاعد من الكنيس اليهودي الكائن بالقرب من المركز المذكور فأعلم بوليس المركز بالامر فدخلوا الى الكنيس واطفأوا النيران

وقد علمنا ان اشخاصاً مجهولين قد تمكنوا من الدخول الى هذا الكنيس بطريقة ما وجمعوا مقاعده الخشبية وكل ما هو مصنوع من الخشب في داخله ووضعوه في وسط غرفة واضرموا النيران فيه الى ان اتى البوليس واطفأها

بعض ما يجري على المستعمرات بالليل

اطلق عدد ضئيل من العيارات النارية بعد منتصف ليلة اول امس على مستعمرة بيت فيغان، فاجابت الدورية عليها بالمثل، وقد قام افرادها بعد هدوء الحالة بتفتيش بعض البيارات والدور العربية الكائنة في تلك الناحية.

واطلق الرصاص ايضاً على مستعمرة (تل لتفنسكي) واجابت الدوريات عليها بالمثل.

السكان ما عدا غير الشرعيين

بلغ مجموع سكان فلسطين بموجب احصاء الحكومة الاخير ١٬٢٦٣٬١٣٦ نسمة منها ٧٧٨٬٦١٥ مسلمون، و ١٠٧٬٢٤٢ مسيحيون، و ٣٦٦٬١٣٦ يهود و ١١٬١٤٣ عناصر مختلطة

— وأما حساب اليهود المهربين فعلى الله!!

صلاة عن ارواح الشهداء

جاءنا من قدس الاب صاحب التوقيع ما يلي:

سيقام جناز عن ارواح الشهداء الذين سقطوا في ساحة الشرف في فلسطين في كنيسة القديس جاورجيوس في بلدة بيرزيت وذلك في يوم الاحد الواقع في ٢٨ الجاري الساعة التاسعة صباحا وسيقام جناز في كنيسة الخضر بجفنا في اليوم نفسه في الساعة الثالثة بعد الظهر وتعتبر هذه كدعوة عامة للمسلمين والمسيحيين على اختلاف مذاهبهم في جميع القرى المجاورة

الخوري عوده العبد
كاهن قرية جفنا

يهودي يتعرض للدين فيفرج عنه بالكفالة

القدس – سب مناحيم عزرا خليفه دين احد موزعي البريد فجاء نفر البوليس الاضافي جميل طه وأراد ان يأخذه الى نقطة باب الخليل فسبه ايضا وحقره فتدخل احد افراد البوليس فافرج عنه الضابط بكفالة لحين المحاكمة وقد تعين يوم غد موعداً للنظر في هذه القضية

البوليس يتحرى قرية

القدس – تحرى البوليس اليوم قرية صطاف من الساعة الرابعة صباحا الى الثانية بعد الظهر ولم يعثر فيها على اي نوع من انواع السلاح

تصيبه رصاصة جندي في رجله

القدس – ذهبت اليوم قوة من الجند الى قرية بيت محسير فشاهدت السيد احمد سالم من القرية المذكورة في كرمه يقطف عنبا ففتشته ولكنها لم تعثر معه على شيء وقد اصيب برصاصة في رجله وجيء به الى مستشفى القدس

الهجوم على المستعمرات اليهودية

هوجمت في الليلة الماضية عدة مستعمرات يهودية في قضاء طولكرم تبودلت فيها العيارات النارية وقطعت فيها الاف الاشجار

بلاغ رسمي رقم ١٣٧—٣٦

لواء القدس

تشكلت صباح هذا اليوم مظاهرة في عين كارم وقد قدم المتظاهرون الى البوليس عريضة لرفعها الى المندوب السامي وتفرقوا بعد ذلك بهدوء.

وفي عرطوف امتنع عربي عن الوقوف لما أمرته الجنود بذلك فأطلق عليه رصاصة جرحته في ساقه

قبض في القدس على شخص بسبب رمي الحجارة ورش المسامير

اطلقت بعض العيارات النارية على قافلة السيارات المخفورة المتجهة نحو الشمال بالقرب من الكيلو ٣١ ولم تحدث اصابات

وجرى في هذا الصباح تفتيش مقهى عربي في روميما حيث وجد مسدس اوتوماتيكي والقي القبض على شخص واحد

اللواء الشمالي

اطلقت النار على يهودي في طبريا ولكنها لم تصبه

اللواء الجنوبي

جرت محاولة غير موفقة لاشعال النار في كنيس في حي المنشية بيافا

منشور تلقيه الطيارات على القرى

تسأل فيه الحكومة القرويين ما رأيكم؟

فهل تظن الحكومة ان القرويين خوارج؟

فيما يلي نص منشور القته الطيارات امس على القرى العربية، وحسبنا العناوين التي وضعناها هنا لهذا المنشور، تعليقاً عليه:

المنشور

لماذا تواصلون الاضراب والعنف والاعمال الخارجة على القانون. حالما يستتب النظام يرسل جلالة الملك لجنة ملكية الى فلسطين مؤلفة من رجال بريطانيين من ذوي المكانة العالية للتحقيق في مسائل الاراضي والهجرة وغير ذلك من الظلامات. ان مثل هذه الفرصة لم تسنح لاهالي فلسطين فيما مضى. لكن، اللجنة لن تأتي الى فلسطين الا بعد ان يستتب النظام. وما لم يصبح في وسعها ان تسمع اقوال جميع طبقات السكان في جو هادئ سلمي. لذلك، ضعوا حداً للاضطراب. ضعوا حداً لجميع ما يجره الاضطراب من الشقاء. دعوا التحقيق يبدأ. ان الاستمرار على اعمال العنف والاعمال الخارجة على القانون، انما يسبب الكدر والتعب لكم ولقريتكم ويؤخر اليوم الذي تسمع فيه ظلاماتكم

قنابل تنسف السكة فيصلحها العمال

تحت النار المتبادلة بين الحرس و«المجهولين»!

علمنا ان اشخاصا مجهولين هاجموا ليلة أول امس خط السكة الحديدية بين محطتي خان يونس ورفح ونسفوه بالقنابل وقد شاهدت دورية الخط التلف الذي لحق بالخط فأخبرت محطة خان يونس بذلك فذهب عدد من عمال (الدريسة) لاصلاحه خشية تأخير القطارات فأطلق (المجهولون) عليهم الرصاص بكثرة لمنعهم عن العمل غير ان افراد الجند الذين حضروا مع العمال لحراستهم ظلوا يقابلون النار بالمثل حتى انتهى العمل

وعلمنا ايضا ان هؤلاء المجهولين تمكنوا من قطع الاسلاك الهاتفية بين هاتين المحطتين على مسافات طويلة

موسم روبين (الحربي)!

علمنا ان فرقة الطيران الملكية ستبدأ «بالتمرين!» على اطلاق الرصاص والقنابل كل اسبوع بين يومي الاثنين والجمعة، وقد اتخذت سواحل جنوبي النبي روبين لهذا الغرض.

وقد انذرت مديرية ميناء يافا اصحاب القوارب بوجوب الابتعاد من ذلك المكان في حال ابتداء العمل

بحث جديد في مشروع التجميل

وصل امس رئيس المشروع الانشائي المستر اندروز من القدس الى يافا واجتمع الى حاكم اللواء الجنوبي المستر كروسبي ويشاع ان لمجيئه علاقة بموضوع «تجميل!» البلدة القديمة الجديد!

زورق بخاري يضاف الى زورقي البوليس

ذكرنا امس ان رئيس ميناء يافا المستر باكسنديل ذهب الى حيفا لاحضار زورق بخاري، وقد عاد امس بهذا الزورق وستستعمله مصلحة الميناء في اشغالها الرسمية الى جانب زورقي البوليس!

بيسان

رصاص الجند يصيب عربيين فيقتلا

بيسان في ٢٤ حزيران – لمراسل الدفاع الخاص: اصيب ليلة امس سعيد محمود المطاوعه واخيه حافظ لمحمود وهما من عرب الساخنة بعدة عيارات نارية اطلقها البوليس عليهما حال مرورهما من اراضي عرب الساخنة على حدود مستعمرة بيت الفا فقتل سعيد على الفور واصيب الاخر بعدة جراح خطرة.

الاهلون يطلبون جثة الشهيد

ولما علم اهالي المدينة بالحادث طلب بعضهم جثة الشهيد لدفنها فقيل لهم لا بأس من احضارها ودفنها على شرط ان يتقدم للحكومة من يتعهد بعدم وقوع حوادث تخل بالامن

وقد عين البوليس مكان الجثة فذهبت اللجنة القومية مع الشيخ عمر العزان والسيد احمد ابو دلي.

الجريح الثاني يفارق الحياة

وقد سمح البوليس قبل الظهر بدفن الشهيد في بيسان لكنه عاد فامتنع عن ذلك بعد الظهر بداعي ان لديه امرا من القدس فاستنكرت اللجنة والشعب هذا التناقض وفي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ذهبت عدة وفود من اللجنة القومية الى عرب الساخنة للاحتفال بتشييع جثمان القتيل وقبل الشروع بدفنه ورد ان اخاه الجريح توفي واحضرت جثة الثاني وقد ووري الاثنان معا التراب

وقد ابن الشهيدين الاستاذ شوقي السيوشي مدير البنك الزراعي في بيسان كما ابنهما كثير من الخطباء

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

تتمة المقال الافتتاحي

ما يزالون الى اليوم يرحلون ملتجئين الى تل ابيب، تحرسهم في طريقهم من مستعمراتهم الى هذا «الغيتو» الاكبر حراب بريطانيا، ورشاشات بريطانيا، وجنود بريطانيا!

ومنها انه ملمن «باص» يهودي يخرج الآن من ظلمات «الغيتو» الى نور شمس، الا وهو محاط «اولا» بأسلاك تانية حجارة الاطفال، وإلا وفيه «ثانياً» الحرس الانكليزي المسلح، وإلا ومن امامه ومن خلفه «ثالثاً»، سيارات انكليزية اخرى مصلحة!

ولكن قضية «ضبط النفس» عند اليهود لابد وان تصبح من القضايا المسلم بها، رغم أنف الدنيا، ورغم انف التاريخ

—فقدادى الشهادة فيها شاهدان...

تأخر الاعانة عن بعض المنكوبين

لا يزال رضوان افندي الحلاق وسعيد افندي جبر يبذلان المجهود في سبيل تأمين راحة منكوبي البلدة القديمة وقد علمنا ان قسما من هؤلاء المنكوبين لم تصرف الحكومة لهم الاعانة التي قررت صرفها، فقدموا امس عريضة الى الاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة لافتين بها نظر الحكومة الى النكبة التي حلت بهم وانهم في حاجة الى هذه الاعانة

برقية السيدات

نشرنا البارحة برقية السيدات العربيات بالقدس الى وزير المستعمرات وعصبة الامم ووقع سهوا في الترجمة الجملة الآتية:

«ان المعاملة غير الانسانية التي يعامل بها المعتقلون الاحرار من زعماء العرب في معتقلاتهم في صرفند وغيرها تخالف الحقوق الموضوعة وللعدل الطبيعي لانهم يعاملون بقسوة وغلظة اشد من المعاملة التي يعامل بها المجرمون المحكوم عليهم بالعقوبات الصارمة حتى انه لا يسمح لهم بالاختلاط مع بعضهم وهي معاملة ينعم بها المسجونون»

لم يوقف ولم يحقق معه

ذكرت زميلة ان السلطة اوقفت محمد عبد الفتاح درويش واخذت تحقق معه بتهمة اطلاق النار على القطارات والحقيقة أنه لم يوقف دقيقة واحدة بسبب هذه التهمة او غيرها من التهم

الى معتقل الاحرار في صرفند

الرملة في ٢٤ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — وصل صرفند اليوم ثلاثة من شباب نابلس وهم السادة تحسين كمال صدقي العنبتاوي حمزه طوقان. وقد أقلتهم سيارة عسكرية ورافقهم ثلاثة من الجند شاكي السلاح. وقبل سفرهم ودعهم فريق كبير من شباب المدينة بالاناشيد الوطنية والهتاف للاحرار والوطن

القدس

طائرات تحلق فوق قرى عربية وتلقي مناشير لتهدئة السكان

القدس في ٢٤ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — حلقت طيارات في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم فوق القرى العربية: سلوان، الطور، ابي ديس، لفتا، الخيرية وغيرها والقت على الاهالي مناشير باللغة العربية تطلب فيها منهم ان يفتحوا محلاتهم ويعودوا لاعمالهم حسب العادة لتسارع الحكومة البريطانية في ارسال اللجنة الملكية الى فلسطين للتحقيق في شكاوي العرب. واذا لم يعودوا لاشغالهم لا ترسل هذه اللجنة الى فلسطين.

«الدفاع» نشرنا صورة من المنشور في مكان آخر من هذا العدد.

قوة من الجند تفتش قرية

ذهبت قوة من الجند امس الى قرية بيت صفافا وتحرت دور القرية وعلمنا انها صادرت من دار السيد رشيد برهم كمية من ملح البارود واعتقلت صاحب الدار. وقد علمنا ان لصاحب الدار محجراً وانه يحمل رخصة من الحكومة بالتحجير وان البارود الذي صودر كان يستعمله في المحجر

مجهول يطلق الرصاص على عربي

اطلق مجهول الرصاص على السيد منير اللبان جهة باب الاسباط فاصيب بيده ونقل الى مستشفى الحكومة. وقد اخذت افادته وأجاب انه لا يعرف الذي اطلق عليه الرصاص

مظاهرة داخل المدينة القديمة

اقيمت صباح هذا اليوم مظاهرة من الشباب داخل المدينة القديمة فسار الشباب وفي مقدمتهم العلم العربي وهم ينشدون الاناشيد ويهتفون بسقوط الاستعمار والصهيونية.

مصادرة الصحف والمجلات المصرية

صادرت الحكومة اليوم جميع الجرائد والمجلات المصرية وبعد ان اقتطعت ورقة من مجلة «كل شيء» سلمتها لوكيلها وكذلك صودرت الاهرام امس واليوم

قوات عسكرية كبيرة الى عرطوف

ارسلت الحكومة امس ليلا قطاراً خاصاً يقل ٤٠٠ جندي مع قوادهم وضباطهم الى مستعمرة عرطوف حيث تكرر مهاجمة القطارات في محطتها. وقد رافق هذه القوة اربعة اشخاص من العرب ملثمين لم تظهر ملامحهم

مظاهرة شباب واعتقال اثنين

تظاهر امس فريق من الشباب يقدر عددهم بمئتي شخص داخل المدينة القديمة وقد تفرقت مظاهرتهم دون حدوث اصابات وعلمنا ان السلطة اعتقلت شابين منهم

معركة تستدعى فيها نجدة من الجند

شوهدت امس قوة من الجند متجهة الى طريق اريحا ترافقها مصفحات. وقد علمنا ان معركة وقعت في نهاية الكيلو متر ١٠ بين الثوار والجند استمرت مدة طويلة. وحدثنا احد القادمين من اريحا انه شاهد خوذة ملقاة على الارض

القاء قنبلة على دار يهودية

القيت أمس قنبلة بالقرب من لفتا على دار احد اليهود. وقد خرجت قوة من الجند والبوليس وفتشت المحلات القريبة من المحل الذي القيت عليه القنبلة والقهوة الموجودة بتلك المحلة. وقد كسروا بعض النراجيل والاقداح ووجدوا مسدساً تحت احد الكراسي واعتقلوا شخصاً اسمه عبدالله خليل حموده

تفتيش قرية ومعاملة قاسية

خرجت قوة امس إلى قرية الولجة وفتشتها تفتيشا دقيقا ولكنها لم تعثر فيها على شيء وقد ارتكبت من المظالم ما يعرفه كل واحد في هذه البلاد واصبحت هذه الاعمال ملازمة لاجراءات الجند والبوليس

الثوار يهاجمون باصا يهوديا

هاجم الثوار ليلة امس باصا يهوديا بالقرب من العروب على طريق الخليل واطلقوا على ركابه الرصاص. وقد خرجت قوة من الجند الى محل الحادث ولكنها لم تعثر للثوار على اثر

الحكومة تمنع جريدة «القبس» الدمشقية

منعت الحكومة جريدة القبس الدمشقية من الدخول الى فلسطين لنشرها حوادث فلسطين

رد اللجنة العليا على بيان الوزير يتأخر

كانت اللجنة العليا قررت وضع رد على تصريح وزير المستعمرات في مجلس العموم الا انها اخرت وضعه حتى يصلها نص التصريح الكامل البيان المذكور

التجار يحملون بضائعهم الى المنازل

على اثر تهديد الحكومة لتجار الاقمشة بفتح مخازنهم ورفضهم الخروج على كلمة الامة اخذوا اليوم في نقل بضائعهم الى بيوتهم ونقل التجار اليهود محتويات مخازنهم تحت حراسة البوليس من المدينة القديمة

مصادرة مناشير تدعو الى استمرار الاضراب

وزعت في المدينة مناشير بامضاء «اخوان مجاهدون» دعي فيها الشعب العربي الى الاستمرار في الاضراب والجهاد في سبيل القضية الفلسطينية وقد طوقت الحكومة على أثر ذلك محلة الصرارة التي يقع فيها مكتب اللجنة القومية بالجند واخذت في تفتيش المارة من العرب لمصادرة هذا المنشور. ووزع منشور آخر لا يخرج في معناه عن المنشور الاول

يستشهدان وهما نائمان على البيادر

ذكرت الكم في مكان آخر ان قوة مؤلفة من اربعين جندي واربعة اشخاص من العرب الملثمين، ذهبت بقطار خاص الى عرطوف، وعلمت ان هذه القوة ذهبت لتفتيش قرية دير ابان العربية الواقعة بالقرب من عرطوف. وقد اطلق الجند الرصاص على الاهالي فقتل شخصان وجرح كثيرون، واعتقل ثلاثة جيء بهم الى السجن

(الدفاع): علمنا من مصدر موثوق به ان القتيل الاول يدعى محمد والثاني احمد، وهما من قرية نتيف وكانا حين وصول القوة في الصباح الباكر الى دير ابان نائمين على بيادر القرية فاصابهما الرصاص فاستشهدا وهناك ثلاثة اشخاص اصيبوا بجراح من الحراب في مقاعدهم

وقد ذهب قائمقام الرملة الاستاذ جمال بك طوقان ومعه رئيس بوليس القسم الى هذه القرية وتوليا الاشراف على دفن القتيلين وقاما ببعض التحقيقات!

حرق آلة لتكسير الحجارة

حرق مجهولون آلة لتكسير الحجارة بالقرب من معسكر البوليس على جبل المكوبر في القدس ولم يتمكن البوليس من معرفة الفاعلين

الثوار يهاجمون المذبح البلدي

هاجم الثوار المذبح البلدي بالقرب من شعفاط واطلقوا الرصاص على اليهود الذين يذبحون فيه فامتنع هؤلاء عن الذبح وقد سمحت الحكومة لهم ان يذبحوا في محلة ميشورم

قوات كبيرة من الجند الى نابلس

ارسلت الحكومة اليوم الى نابلس ثلاث عشرة سيارة كبيرة تحتوي كل سيارة على ثمانية عشر جنديا وضابطا من قوة الطيران البريطانية وارسلت عدة سيارات ملأى بالجند النظامي باسلحتهم وعتادهم الى قرى سنجل وزعتره

غزة

اطلاق الرصاص بالقرب من الخط الحديدي

غزة في ٢٤ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص. اتصل بي اليوم ان بعض الجنود رأوا ليلة أمس اشخاصاً قرب السكة الحديدية عند الكيلو ١٧٧ فطاردوهم وتبودل اطلاق الرصاص بين الطرفين

انفجار قنبلة لها دوي عظيم

انفجرت قنبلة ليلة امس من الجهة الشمالية وقد سمع لها دوي عظيم

محاكمة متهمي حوادث الاضطرابات

قدم اليوم للمحاكمة امام المستر لبز مساعد حاكم اللواء الجنوبي في غزه السادة الشيخ حسين الشوا وعبد الخالق ابو شعبان والحاج بشير الغزالي والسيد حلمي سالم المحكوم عليه بالسجن ثلاثة اشهر بتهمة التجمهر غير المشروع والتحريض على الاضراب واتلاف مال الغير وقد ردت التهمة عن الثاني والثالث وأجل النظر في الدعوى بالنسبة للاول والرابع وكان يرافع عنهم الاستاذ المحامي رشدي بك الشوا

يدان لاعطائه بيانات كاذبة

وحكم المستر لبز على السيد محمد حسن سليم ابو شعبان لاعطائه بيانات اعدها المستر لبز كاذبة.

عكا

قوات الجيش تفتش قرية الكابري

عكا في ٢٤ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص: هاجمت قوى الجيش صباح امس قرية الكابري التابعة لعكا على حين غفلة من اهلها فدخلت بيوت القرية وأعملت فيها التفتيش، أتلفت مقادير من الحبوب بوضع الغاز عليها بعد ان كسرت النوافذ والابواب ومزقت «الشراشف» والامتعة وروعت النساء والاطفال. وقد ضرب الجند وجرحوا كثيرين من اهل القرية. ولم يكن في القرية سلاح ولا ما يوجب الاشتباه بجرم واعادت القوة الكرة على تلك القرية قبيل الظهر وقبض الجند على بعض الاهلين واعتقلوهم في دائرة بوليس عكا. وسأوافيكم بتفصيلات اوسع في الرسالة القادمة

حيفا

تفتيش قرية للبحث عن اسلحة

حيفا في ٢٤ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — ذهبت قوة من الجند البريطاني الى قرية الكفرين في خمس سيارات كبيرة للتفتيش عن الاسلحة. وقد لحق القرية من هذا التفتيش خسائر كبيرة

تهديد القرى بمصادرة اموالها

علمت ان حاكم اللواء اصدر امراً الى موظفي المالية يقضي بضرورة ابلاغ اهالي قرى السنديانه. بريكه. صبارين. الريحانية. عين غزال. الكفرين بان القرية التي تمتنع عن دفع الغرامات التي فرضت عليها بمناسبة الحوادث الاخيرة يخرج اليها الجيش ويصادر ما بها من مواشي وحبوب

المندوب السامي يصل حيفا طائرا

زار بعد ظهر اليوم دائرة بلدية حيفا المندوب السامي ترافقه ثلة من الجند وبعد ان تناول المرطبات القى كلمة هنأ بها الهيئة الجديدة وتمنى للمدينة الخير على يديها وقد وقف نائب الرئيس الادون شبتاي ليفي ورد عليه بالنيابة عن الهيئة شاكراً وعلى الاثر عاد الى القدس طائراً

احتجاج اهالي قرية الفتياني

تقدمت عريضة من وجوه قرية الفتياني الى حاكم اللواء الشمالي يحتجون فيها على الاعمال اللاانسانية التي قام بها الجند اثناء تفتيشهم لقريتهم وقدروا الخسائر التي لحقت بهم بسبعمائة جنيه

من يشارك شعور امته يفصل

علمت ان مدير السكك الحديدية بحيفا اخبر كبار الموظفين في السكة بان كل من يضرب عن العمل يعد مفصولا ويحرم من المكافأة التي تمنحها الادارة لموظفيها.

سيدات صيدا يتبرعن للسجناء

فهمت ان ثماني سيدات من صيدا قدمن الى سجن عكا يحملن الهدايا المقدمة للسجناء على خمس سيارات وقد تحدثن الى المعتقلين كثيراً وطالبن اليهم الصبر. بارك الله فيهن

يهوديان يحملان قنبلتين الى دائرة البوليس

احضر يهوديان الى دائرة البوليس في حيفا قنبلتين عثرا عليهما قرب المركز التجاري اليهودي وادعيا ان مجهولا وضعهما في تلك البقعة

طولكرم

اطلاق الرصاص على قافلة سيارات يهودية

طولكرم في ٢٤ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — بينما كانت القافلة اليهودية المحروسة بالجند المسلح تسير بعد ظهر اليوم متجهة نحو الجنوب وبالقرب من رأس عامر هاجمها الثوار واطلقوا عليها العيارات النارية وقابلها الجند باطلاق رصاص المدفع الرشاش وحتى الآن لم تعرف النتيجة ولم يعد الجنود من المعركة

التبرع باعادة بناء دور هدمها الجنود

عندما علم المعماريون والبناءون العرب بما حل ببيوت اهل قرية بلعا من التهديم والتخريب من قبل السلطة قابلوا اللجنة القومية وابلغوها انهم اعتزموا الذهاب الى هناك لاعادة بناء البيوت المتهدمة على نفقتهم الخاصة

مجهولون يطلقون النار على سكة الحديد

اطلقت النار ليلة امس من مجهولين على سكة الحديد بين طولكرم وقاقون وقابل الجند بالمثل ولم تعلم النتيجة. ثم اطلقت في اطراف البلدة عدة عيارات نارية خرج على اثرها الجند لتعقيب الفاعلين ولكنهم لم يعثروا لهم على اثر

مناشير حكومية تلقيها الطائرات

القت الطائرات اليوم مناشير على القرى تنذر الاهلين بالعقوبة الشديدة اذا اعتدوا على قطع الخطوط التلفونية وهدم جسور السكة الحديد واطلاق النار على البوليس وهدم البنايات وما أشبه ذلك من الحوادث

عصبة من الثوار تكمن لقاطرة

كمنت عصبة من الثوار ليلة أمس القاطرة الكشافة المسلحة بالقرب من جلجولية وأطلقوا عليها الرصاص وقابلهم الجند بالعيارات النارية. ثم طوق الجند قرية جلجولية وبدأوا يطلقون النار مع «انفاش» في الفضاء للاستطلاع والارهاب حتى استولى الرعب على الاهالي وتخوفوا من نشوب النار في بيادرهم

اللجنة القومية ترفع احتجاجا

ارسلت اللجنة القومية بطولكرم برقية احتجاج الى المندوب السامي على الاعمال التي قام بها الجنود اثناء تفتيش قرية بلعا وتضمنت وقائع اكدتها اللجنة وطلبت اللجنة ابلاغ الاحتجاج الى وزير المستعمرات وعصبة الامم وارسلت لجنة الطلاب برقية الى المندوب بهذا المعنى

بيان الى كل عربي صميم

من اللجنة القومية في حيفا

لقد نلت اعجاب العالم بعزمك وقوة ارادتك وأصبحت مضرب الامثال بحزمك وثباتك، وما ذلك الا دفاعاً عن حقك السليب ومحافظة على كيانك ومقدساتك

انت قوي بحقك، قوي بايمانك، قوي بفردك وبمجموعك، فان صمدت في مساعيك وجهودك — وهذا ما يرجى منك — فان الله سينصرك ويعلي شأنك وينيلك كل ما تبتغيه.

ايها العربي الحر

لا تجعل الخارجين على امتك قياساً لك او لغيرك، فقد تجردوا من كل عاطفة وطنية وحرموا من كل غيرة دينية، وكفاهم ما يلاقون من تبكيت الضمير وسخط أهلهم واخوانهم عليهم، وكن على ثقة بانهم سيبوءون بغضب من الله وبنقمة من الناس اجمعين.

ايها الوطني الابي.

هذا يوم ما بعده آخر، وانت على مفرق الطريق، فان ثابرت على اضرابك والمطالبة بحقوقك الطبيعية بالوسائل السلمية المشروعة، ارضيت اباءك واجدادك وتركت اجمل الذكرى لابنائك واحفادك والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

حيفا ٢٤ حزيران سنة ١٩٣٦ — اللجنة القومية

اللجنة القومية في جنين

تحتج على تفتيش قرية قباطية

رفعت اللجنة القومية في جنين احتجاجا الى حضرة قائمقام المدينة ضمنته موجز ما قام به الجنود عند تفتيشهم لقرية قباطية لتنفيذ الغرامة التي فرضت على القرية بموجب قانون العقوبات المشتركة. وذكر اعضاء اللجنة القومية في احتجاجهم اعتداء الجنود على معترة اسمه محمد العيسى من اهالي ام الفحم. وفي النهاية طلبوا الى حضرة القائمقام ان يرفع احتجاجهم الى المراجع المختصة.

اليهود يقاسون وطأة اضرابنا

سوء حالة اللاجئين وتظاهرتهم ضد الصهيونية

لم يتقدم احد من يهود تل ابيب لمساعدة اللاجئين من يهود المشية وغيرها الذين لجأوا الى تل ابيب عقب الاضطرابات فاصبحت حالة هؤلاء اللاجئين سيئة جداً مما دعاهم الى التظاهر ضد الصهيونية. وبالرغم من ان زعماء اليهود الفوا لجنة تسعى لمساعدة اللاجئين فان احداً لم يتقدم بشيء من المساعدة. وقد ارسلت الصحف اليهودية مندوبيها فزاروا اللاجئين ووجدوا ان الجوع يكاد يجهز عليهم فوعدوهم بالمساعدة وبالاهابة بسكان تل ابيب ليمدوا يد العون لهم

تفتيش مدرسة واتلاف بعض ادواتها

بين الاماكن التي فتشها الجنود في الاسبوع الماضي في يازور المدرسة الازهرية الوطنية لصاحبها الاستاذ الشيخ محمد خاطر. وقد حطم احد ابوابها وبعض المقاعد الخشبية وخزانة الكتب واتلفت ادوات مدرسية وكتبا. كما تهدمت غرفة صغيرة تابعة للمدرسة وتقدر الخسارة التي لحقت بصاحب المدرسة بواحد وعشرين جنيها. ويجدر بالذكر ان صاحب المدرسة كان غائبا عنها اثناء التفتيش وعند حضوره رفع استدعاء الى حاكم اللواء الجنوبي يحتج فيه على ما لحق به.

بتير

الجنود البريطانيون يفتشون قرية

وصل في الصباح الباكر الى محطة القرية قطار مؤلف من خمس عربات من الدرجة الثالثة ونزل منه جنود بريطانيون بكامل اسلحتهم، انقسموا الى قسمين الاول نزل الى القرية والثاني ذهب الى قرية الولجة

تطويق القرية واعتقال المارة

وطوق الجنود القرية وبدأ فريق منهم يعتقل المارة في الطرق. ثم أخذوا يفتشون المنازل بصورة وحشية وجمعوا النساء والاطفال فكانوا يخلطون المؤونة بعضها فوق بعض وكسروا كثيراً من الابواب والنوافذ وتهدمت جدران بعض المنازل وفتشت المدرسة ايضا على هذه الصورة. ومع كل هذا لم يعثروا على اثر للاسلحة والذخائر كما كان يظن

تحليق طائرة اثناء التفتيش

وفي اثناء التفتيش كانت طائرة تحلق فوق سطوح المنازل على مسافة قريبة وقد تبادلت الاشارات مع الجنود

الخسائر التي لحقت بالقرية

وقدر العارفون الخسائر التي لحقت بالقرية من مواد غذائية ومتاع وغيرها بخمسين جنيها

مثال آخر من السباب المقذع

العرب أبعد الناس عن نقيصة الجريمة

انما الشرور في تلك الاطماع الخاطئة الخبيثة

اعتادت الصحف اليهودية — كما ذكرنا في مناسبات عديدة — ان تطعن من الوراء فتحرض الحكومة على العرب وتوجه نظرها الى وسائل شيطانية لمكافحة التيار الجارف من شعور العرب ورغبتهم في المحافظة على كيانهم

وقد وجدت جريدة هابوكر طريقة خيالية للدس والتحريض ونحن ننشر فيما يلي قسما من مقالها الصادر في عدد امس ليرى القراء اي نوع من التحريض تحويه الصحف اليهودية، قالت:

عادت الحكومة الى اغلاطها فسمحت باقامة مظاهرات لتشييع افراد العصابات الذين قتلوا في حربهم ضد الجيش في جبال نابلس وقرب نور شمس وسارت المظاهرات مع الاعلام والزهور والخطب ومنح لقب الشهداء لهؤلاء الذين اعتدوا من الوراء على قافلة مسافرين وقتلوا جنودا بريطانيين

فما معنى هذا؟ معناه ان حركة الشيخ القسام تعود فتظهر. وان تمجيد المجرمين عاد فاصبح مشغلة، وان هؤلاء الثائرين الذين اطلقوا الرصاص على المسالمين سيصبحون اعلاما في التاريخ

فهل تريد الحكومة هذا؟ وهل لا تعلم ان مثل هذه المظاهرات وانشاء مكان خاص يدعى روضة الشهداء يدفع الجماهير الى التأثر وتمجيد القتلى

ونريد الان ان نعرف كيف تنظر الحكومة الى هؤلاء الذين يثورون عليها بالسلاح والذين خرجوا على قوانينها؟

مجلس اللوردات يبحث قضية فلسطين

اقتراح اللورد لامنغتون بتوقيف الهجرة

جاء من لندن ان الاقتراح الذي عرضه اللورد لامنغتون على مجلس اللوردات بشأن توقيف الهجرة اليهودية سيبحث فيه المجلس في اليومين القادمين وقد ارسل نصه الى الوزارة لدرسه وسيعقد مجلس اللوردات جلسة في اوائل الشهر القادم لبحث قضية فلسطين

منكوبو البلدة القديمة يحتجون

بعد نسف بيوتهم وتشريدهم

اجتمع اهالي البلدة القديمة الذين نكبوا بهدم منازلهم بالديناميت وقرروا رفع احتجاج الى حاكم اللواء الجنوبي ضمنوه شكواهم لما لحقهم من أذى وقد أنابوا عنهم التاجر السيد رضوان الملاق ليرفع الاحتجاج الى دائرة الحاكم، وقد رفع أمس «الاربعاء» بعد ترجمته. وفيما يلي نص الاحتجاج:

سعادة حاكم اللواء الجنوبي بيافا المحترم

لا نود ان نعرض على سعادتكم الآلام والمآسي التي نتجت عن اقدام السلطة العسكرية على هدم قسم كبير من منازل البلدة القديمة في مثل هذه الظروف الغير ملائمة، لان هذه النتائج ظاهرة ومعروفة حق المعرفة، وانما نود أن نلفت نظر سعادتكم الى الامور التالية:

١ — لقد قيل لنا ان الحكومة قررت صرف ٢٠ ملا يومياً لكل فرد من أفراد العائلات التي نكبت بهذه المحنة ورغم ان هذا المبلغ ضئيل لا يسد الحاجة ولا يدفع المحنة ولا يكفي لسد نفقات نقل بعض الاثاث فان هذا القرار لم ينفذ كما يجب بل بقي هنالك عدد كبير من العائلات التي لم تتناول شيئا وأفرادها يتضورون جوعا يبدو على وجوههم

٢ — ان كل بيت من البيوت التي تهدمت او التي تشعثت بسبب الهدم او بسبب اضطرار اصحابها على مغادرتها كانت تحتوي على عدة عائلات وكل عائلة مكونة من عدة افراد ولا نعتقد ان القسوة تبلغ برجال الحكومة الى هذه الدرجة التي تجيز لهم نسف البيوت واتلاف الاثاث وطرد السكان وارهاب النساء والاطفال وتشتيتهم بلا ذنب اقترفوه

٣) لقد قيل لنا ان هذا العمل يقصد منه تجميل وتحسين مدينتنا القديمة وهذا القول غريب في بابه. فهل من وسائل التجميل والتحسين انذار السكان وطردهم من بيوتهم واتلاف اموالهم ونسف منازلهم في ساعات معدودة؟

وهل من التجميل القيام بهذه الاعمال التي هي من شأن البلدية عسكريا مع ان هناك قوانين مدنية؟ وهل من التجميل تجريم السكان وارهاب النساء والاطفال

٤) ان كل ذلك يا سعادة الحاكم لا يخفى عليكم ولا تقبله الشرائع السماوية والارضية

اما وقد تم هذا بالشكل الذي تم به، فاننا نطلب من سعادتكم على الاقل ان تبرهنوا على انه ما زال هناك ضمائر حية، وان تسعوا بتعويض المنكوبين وبتوزيع الاعانات الكافية بالعدل والانصاف

وتفضلوا بقبول الاحترام

٢٤ ـ ٦ ـ ٩٣٦

ايطاليا تطمع

في البحر الاحمر

وتسعى لبسط نفوذها على اليمن

تناولت جريدة «نيوز اوف ذي وورلد» في رسالة لمكاتبها السياسي مطامع ايطاليا في البحر الاحمر والمساعي التي تبذلها لبسط سيادتها على اليمن قال فيها «ان الدوائر السياسية تشعر بروح غريبة من حب الاستطلاع لمعرفة الغاية الحقيقية من البعثة التي ارسلتها ايطاليا الى بلاد اليمن، الدولة العربية المستقلة الواقعة على البحر الاحمر من الناحية الاخرى من الارية بحيث استقر الايطاليون في الموانئ مع حامياتهم وقواعد طيرانهم

بعثة تجارية

في الظاهر

وتشتغل هذه البعثة في الظاهر بمفاوضات تجارية. ولكن مما يذكر ان ايطاليا بدأت اتصالها بالحبشة بنفس الطريقة التي تبدأ فيها في اليمن. ثم ان اليمن على مقربة من منطقة النفوذ البريطاني في عدن بحيث لا تستطيع الحكومة البريطانية أن تنظر الى المساعي التي تقوم بها ايطاليا في مناطق البحر الاحمر بعين الاستخفاف وعدم الاهتمام

خطر ايطاليا

في البحر المتوسط

وتقول الان انه من السهل جداً ان تصبح مسألة السيادة الايطالية في البحر المتوسط من المسائل التي تدعو الى الاضطراب والقلق الشديدين وزيادة على ذلك نرى الان انه من السهل ان يقوم النزاع بين العرب والاوروبيين ولا يبعد ان تمهد المفاوضات الحالية الطريق الى حوادث تودي في النهاية الى خلق الاضطرابات والمشاكل التي يخشى خطرها الشديد على المصالح العربية والنفوذ البريطاني من جهة اخرى

ابن السعود

ينشط لما يجري

ويزيد المراسل السياسي فيقول واذا حدث ذلك فلا شك ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود لابد وان ينشط لما يقع في بلاد تتاخم حدود بلاده وعند هذه النقطة يبدأ التدخل البريطاني دون شك لان نفوذ انكلترا يبدأ في التلاشي. ومن المؤكد ان انكلترا لا يمكنها ان تتساهل بحال في الاستيلاء على ميناء كالحديدة بمثل هذه الصورة السهلة

عيد ميلاد الملك

في صحف اليهود

تقول دوارهايوم ان التاجر والمؤسسات اليهودية في القدس رفعت كلها اعلاماً بريطانية وصهيونية يوم امس الاول بمناسبة عيد ملك الانكليز وان اليهود لاحظوا ان بلدية القدس لم ترفع علما فذهب احدهم بدفعه الرياء وقابل حاكم مقاطعة القدس واخبره بهذه (الاهانة) فاصدر الحاكم امره برفع العلم البريطاني على دار البلدية ووضع احد تجار اليهود نص وعد بلفور في واجهة مخزنه باحرف كبيرة مزينة ووضع على جانبيه صورة بلفور وصورة ملك الانجليز

الهجرة اليهودية مصدر الشر

العرب ينافحون عن حقوق مشروعة

سياسة الضغط لا تثني عزيمة حي الحياة

نشرت جريدة دافار خلاصة مقال عقدته جريدة المورننغ بوست جريدة المحافظين الانكليز والمقال كله انتصاراً للعرب تقول فيه هذه الجريدة المعروفة ان مصدر الشر في ثورات العرب السابقة واللاحقة هي الهجرة اليهودية لان نتيجة هذه الهجرة ستكون وبالا على العرب، وان العرب اذا قاموا ضد هذه الهجرة فهم يفعلون كما فعلت اميركا واستراليا وليس في هذا حرج..

ونشرت جريدة جريت بريتين أند ايست مقالا في عددها الاخير قالت فيه ما يلي: — ان الآمال التي عقدتها بعض الاوساط من ان الاعمال العسكرية ستضع حداً للاضراب العربي في فلسطين خابت ولا يزال الاضراب مستمراً باستياء عظيم ويظهر ان حكومة الانتداب تريد ان تضع قوة امام قوة ثم تبحث بعد ذلك عن اسباب الاضطراب

وها هي قد ارسلت ثماني فرق عسكرية الى فلسطين. ان وزير المستعمرات لم يصف الحالة الحاضرة في فلسطين ونحن نقول ان الحالة قد ازدادت سوءاً حتى بعد بيان الوزير وها هي تمر واعمال الاضطراب سائرة يشترك فيها الفلاحون والاعمال ليست من نوع الارهاب وليس الاشخاص الذين يقومون بها من نوع «ابو جلده» وانما هم اشخاص متعلمون من عائلات كبيرة. هي ثورة حقيقية ومعلوم ان الحكومة تعترف بذلك ومن المنتظر ان يستمر الاضطراب مدة طويلة ولا يعلم غير الله متى تقف هذه الحرب الجارية واذا استعملت الحكومة القوة وبامكانها ان تنهي الحرب ولكن اعادة النظام ليست كل شيء وليست هي النهاية بل هي البداية، بداية سلام يقوم ونريد ان نعرف كيف يقوم

حادث سيارات شركة البوتاس

كما تصفه الصحف اليهودية

تقول جريدة هابوكر ان ثواراً هاجموا سيارات شركة البوتاس الذاهبة الى البحر الميت بعد ظهر امس الاول ودارت معركة بينهم وبين الجنود اصيب فيها اونباشي بريطاني بجراح نقل على اثرها الى مستشفى القدس

حادث «الباص» اليهودي في صفد

روت الصحف اليهودية تفاصيل حادث اطلاق النار على الباص اليهودي ليلة امس الاول على طريق صفد فقالت ان هذا الباص كان قادما من طبريا وان الهجوم عليه وقع قرب روشبينا على الكيلومتر ١٨١ وان الذين اصيبوا بجراح اربعة بينهم ابراهام مزراحي وقد اصيب في مكانين من جسمه فمات فوراً ونقل الباقون الى مستشفى اليهود في صفد

حيفا

اطلاق النار على مستعمرة يهودية

علمت ان مجهولين اطلقوا ليلة امس النار على مستعمرة (دكانيا الف) وقد دام اطلاق النار ثلاث ساعات متوالية

سيارات جنود الى جهة مجهولة

شاهد الجمهور مساء امس عدداً من السيارات التابعة للجيش مملوءة بالجند في شارع يافا في طريقها الى جهة مجهولة

يحطمون نوافذ بيت بالحجارة

رشق بعض الشباب منزلا في وادي النسناس بالحجارة لسماعهم «الراديو» بداخله وقد حطموا النوافذ وولوا هاربين

قطع اشجار البيارات اليهودية

اتصل بي أن مجهولين يواظبون في كل ليلة قطع البيارات اليهودية في جهات بيسارية وزمارين

احتراق مشغل يهودي للاخشاب

شبت النار في مشغل يهودي مملوء بالاخشاب وقد ذهبت قوة من البوليس مع رجال المطافيء واطفأوا النيران.

قوة من الجند الى بيت غاليم

شاهد الجمهور بعض افراد قوة حدود شرق الاردن امام دائرة البوليس تمتطي السيارات ووجهتها بيت غاليم حيث مقر الجيش البريطاني

المحافظة على شركة الكهرباء

وضعت ادارة شركة الكهرباء اسلاكا شائكة حول دار الشركة وحظرت المرور من تلك الجهة والداعي لهذا العمل هو المحافظة على الشركة

تعيين ضابط في وظيفة حاكم صلح

عين الضابط زكي افندي الداوودي حاكم صلح وسيستلم مهام عمله الجديد في اول الشهر القادم

اساس البلاء في فلسطين

الهجرة الدافقة والاساليب الممقوتة

كتب الاستاذ محمد فهمي عبد اللطيف [المق]ال التالي في احد الاعداد الاخيرة [من جر]يدة «الجهاد» الغراء عرض فيه لمسألة [فلس]طين المجاهدة والاضطرابات الحاضرة:

حوادث فلسطين المؤلمة

في فلسطين اليوم ثورة ، فاضت [الان]باء بحوادثها الاليمة ، وكوارثها [المر]وعة ، وأصبحنا لا نطلع من اخبار [تلك] البلاد الا على ارواح تزهق ، ودماء [تس]يل ، واطفال يحل بها اليتم ، وامر تفقد [الم]ال والمعين ، واعمال تعطل ، وأرزاق [تظ]لم ، ولا غرو اذا اضطربت فلسطين [وثا]رت !

ثورة فلسطين ليست بنت اليوم

في فلسطين ثورة ! ولكنها ليست [بنت] اليوم ، ولم تكن أسبابها بالاسباب [الوقت]ية الطارئة ، بل انها لثورة مزمنة [تمتد] أسبابها مع الايام الخالية ، وتمكنت [جذو]رها في نفوس الاجيال السالفة ، [ذلك] اقتضاها ما تريده الصهيونية من [تأسي]س دولة في ربوع تلك البلاد بدل [دولت]هم الاولى التي قضي عليها الرومان [في ال]قرن الاول للميلاد المسيحي . [والص]هيونيون يتلهفون على تحقق هذه [الا]منية من قديم الزمان ، ويبذلون [فيه]ا أموالا طائلة ويعملون لها بدعايات [قوي]ة جبارة . نعم انهم تذبذبوا بادىء [الام]ر وحاولوا ان يجعلوا وطنهم القومي [في] شاطىء افريقيا الغربي ، او في [الا]رجنتين ، ولكن صعابا اعترضتهم [فعا]دوا يتطلعون الى فلسطين خصوصا [وه]م يقرأون في كتبهم المقدسة « ان [فلس]طين هي الارض التي اقسم الرب [لآ]بائهم ابراهيم واسحق ويعقوب ان [يعط]يها لهم ولنسلهم ... وانه يأتي يوم [يرد] الله فيه سبي شعب اسرائيل فيبنون [مدن]هم الخربة ، ويسكنون بها ويغرسون [كر]وما ، ويشربون خمورها ... وأن [الخ]لاص يأتي من صهيون ، والقدس [تك]ون المركز الذي تصدر منه الشريعة ، [وتع]يد العبادة الى الهيكل المقدس » فقام [زعم]اؤهم في اواسط القرن الماضي يرددون [هذه] الآيات على آذان جاعاتهم في سائر [الاق]طار ، ويلهبون احلامهم بهذه [الا]ماني التي تبشرهم بها الكتب الدينية [وص]ادف في ذلك الوقت ان قامت في [اور]با حركة اضطهاد اليهود ومطاردتهم [خص]وصاً في روسيا القيصرية الى أعملت [فيه]م الذبح ، وبذتهم من بلادها في قسوة [وه]وان ، فاشتدت لهفتهم على فلسطين [لت]كون موئلا لهم تجمع الشمل المتفرق [وت]ضم العنصر المشتت ، وتحمي الشعب [الذ]ليل الطريد الآفاق . وكانت فلسطين في [ذل]ك الوقت تحت الحكم العثماني ، فحاولوا [ان] يشتروا ارضها بالمال من الخليفة مهما [بلغ] الثمن ، وكان من الطبيعي ان يرفض [الخ]ليفة طلبهم ، ولكنهم لم ييأسوا ولم [يقص]روا على محاولاتهم وعملوا على تنظيم [جه]ودهم . وقام « هرتزل » الاسرائيلي [النم]سوي يقترح على قومه عقد مؤتمر عام للنظر في قضيتهم فلبى القوم نداءه وألفوا جمعيات مختلفة منها التي تقوم بالدعاية للغة العبرانية ومنها التي تتولى نشر الآداب اليهودية ومنها المنوطة بجمع الاعانات وتوفير المال بشتى الوسائل . وتولى « هرتزل » رياسة هذه الجمعيات وكان رجلا نشيطا عاملا فقوى النعرة القومية في نفوس قومه وجسم في بدتهم الامل نحو فلسطين وصاروا يعقدون مؤتمراً في كل عام ليدبروا اللازم لنجاح قضيتهم فكان «هرتزل» في الواقع هو الذي نظم الحركة الصهيونية وصبغها بالصبغة السياسية الاقتصادية فوق صبغتها الدينية القومية !

اساليب اليهود ووعد بلفور

ولما مات «هرتزل» تولى زعامة الحركة من بعده الفيلسوف الصهيوني الالماني «ماكس نوردو» فانتهج نهج صاحبه في عقد المؤتمرات ، وتأليف الجمعيات وفتح المدارس والمعارف . واستمرت الحركة لا تريم ذلك حتى كانت الحرب الكبرى . وكان في يد الصهيونيين من المال ما تسيل عليه لعاب الدولة المقاتلة ، وكان الصهيونيون يعلمون ذلك ويعتقدونه ، فلوحوا بذهبهم الى تركيا على ان تعترف لهم بفلسطين وطنا قومياً ، ولكن تركيا خشيت المغبة وخافت ان تثور عليها الدول الاسلامية فرفضت . فتطلع الصهيونيون الى دول الحلفاء فرحبت بهم انجلترا كل ترحيب واستلبت اموالهم الوفيرة ، واتخذتهم اداة لشغب ضد اعدائها وسخرتهم لاغراضها طول مدة الحرب واعطتهم الجزاء على ذلك وعد « بلفور »

الوطن القومي بعد الحرب العامة

وانتهت الحرب على ما هو معلوم ، واصبحت فلسطين تحت يد الانكليز ، وكان لابد ان يقتضى الصهيونيون اصحابهم تنفيذ وعد « بلفور » الذي يعترف بفلسطين وطنا قوميا لهم وكان لابد ان يطمئنهم الانكليز على مصيرهم وان يؤكدوا لهم تحقيق الوعد !!

والظاهر ان انكلترا اولت تسليم فلسطين للصهيونيين بادىء ذي بدء لولا انها احتدمت بأمور عمرانية ، اذ انهم لم يعرفوا ماذا يصنعون للشعب العربي الذي يتوطن البلاد ليفسحوا المكان للطريق الجديد !!

الهجرة الدافقة أس البلاء

وكانهم ارادوا ان يغرقوا القوم بوعدهم على طول الزمن وتوالي الايام فهم يسمحون لهم بالهجرة الى فلسطين ويسهلون امامهم الصعاب التي تعترضهم في توطن البلاد حتى تضخم عددهم وقوي شأنهم وصارت لهم الضياع الواسعة والمدن الكبيرة والمصانع في حين انهم يضطهدون الوطنيين ويعملون على اذلالهم والوقوف بهم دون الرقي والاستقلال ...

هذه الحال الاليمة كانت لا بد أن تحز في نفوس العرب ولا بد ان تدفعهم للثورة دفعاً من اجل الوطن العزيز الذي تحاول السياسة الغاشمة ان تسرقه من ايديهم تحت عين الشمس فهم كل يوم في ثورة وصراع عنيف يبذلون الارواح رخيصة ويعرضون الصدور للطعن دفاعا عن الكرامة والقومية وقد طال الصراع واشتد النزاع وها هو ذا اليوم قد بدأ في صورة عنيفة قاسية تهلع لها النفوس وتنفطر من هولها القلوب كأن القوم يريدونها المعركة الفاصلة والنهاية المقدرة ... ولكن يا ترى ماذا تكون تلك النهاية وماذا هو مصير فلسطين الثائرة المجاهدة؟

محمد فهمي عبد اللطيف

معركة تدوم ٤٠ دقيقة

اطلاق النار على سيارات يهودية

اطلق مجهولون النار على قافلة سيارات شركة الباص الفلسطينية في طريقها الى اريحا قرب الكيلو ١١ وقد اجاب حرس السيارة من فرقة « كرون هايلندرز » على اطلاق الرصاص بالمثل . ووقعت بين الفريقين معركة دامت اربعين دقيقة واسفرت عن جرح انكليزي بجراح بسيطة

بلاغ رسمي رقم ١٣٦ ـ ٣٦

لواء القدس

اوقف المترصدون مساء الامس على طريق اريحا قافلة شركة الباص الفلسطينية المخفورة واطلقوا النار عليها وقد جاوب الحرس بالمثل فالتحقت بهم داورية البوليس وطاردوا المعتدين ولم يصب احد من الجند والبوليس وافراد القافلة بسوء اطلقت اثناء الليل بعض العيارات النارية في بيت لحم ومستعمرة خلفرتا ونوفي يعقوب حيث جرح يهودي بجراح بسيطة من شظية زجاج والقيت في الصباح الباكر قنبلة على بيت يهودي في محلة روميما بالقدس ولم يصب احد بأذى واتلفت ماكينة تكسير الحجارة بالنار على تل سكوبس

اللواء الشمالي

فتشت بالامس قرية بلعا بالقرب من عنبتا وقد وجد في ثلاث بيوت ذخيرة مهملة وغير مستعملة وقد هدمت هذه البيوت وقد اخذ قسم من الحبوب كقسم من الغرامة والقي القبض على تسعة قرويين واوقف اثنا عشر منهم ايضا من القرويين ايضا لاستجوابهم

وقد اطلقت عصابة من العرب بعد ظهر امس النار على باص بالقرب من روشبينا كان قادما من طبريا وقتل يهودي وجرح ثلاثة بجراح بسيطة

وتقوم فرق من الجند وقوة حدود شرقي الاردن بتفتيش هذه المنطقة واطلقت النار في الليل على دورية عسكرية بالقرب من بيت الفا فاجيب بالمثل وقتلت عربياً وجد بجوارها بندقية تركية و٤٣ عياراً ناريا ولم تقع اصابة بين الجند

واطلقت النار على مستعمرة سجرا حيث جرح اونباشي من البوليس البريطاني بجراح بسيطة وعلى سيارة دورية بالقرب من عكا وفي صفد وعلى كفر سابا واطلقت النار على دورية عسكرية بالقرب من طولكرم فاجابت الدورية بالمثل ويعتقد انهم قد الحقوا اصابات بالمعتدين

وقد القي القبض في حيفا على عربيين ثم جرى تفتيش بيتهما فوجد فيها قنبلة ومسدس اوتوماتيكي وذخيرة .

اللواء الجنوبي

فتش الجند مساء امس ديرابان بالقرب من عرطوف وقد حدثت مقاومة اثناء التفتيش واضطر الجند لاستعمال السلاح فقتل عربيان وجرح ثلاثة ولم تقع اصابات بين الجند . جرى اثناء الليل تعطيل خط السكة الحديدية بين خانيونس ورفح وقطعت اسلاك التلفون واطلقت النار على افراد من العمال بينما كانوا يصلحون الخط . وقد جرت محاولتان فاشلتان لاعاقة مواصلات السكة الحديدية بين رأس العين وقاقيلية وبالقرب من عرطوف واطلقت بعض العيارات النارية بالقرب من محطة اللد ورأس العين وعلى بيت المضخة المياه في اللطرون فلم يحدث ضرر ولم تقع اصابات . وانفجرت ثلاث قنابل في بئر السبع وقنبلة في غزة ولم تصب ضرراً !

تبرعات شرق الاردن للمنكوبين

بواسطة سمو الاميرة والدة الامير طلال

عمان في ٢٤ الجاري — جمع برعاية صاحبة السمو الاميرة والدة سمو الامير طلال مبلغ ٣ جنيهاً ونصف من ابناء الصحراء وارسل هذا المبلغ الى لجنة السيدات العربيات في القدس وبذلك يكون مجموع المبالغ التي جمعتها سيدات عمان برعاية صاحبة السمو ٣٠٣ جنيهاً ونصف ارسل منها مائة جنيه الى اللجنة القومية في نابلس و ٩٢ جنيها الى لجنة تجارة يافا و ١٢١ جنيها ونصف الى لجنة السيدات العربيات في القدس

— ارسل سمو الامير عبدالله الى الملك ادوارد الثامن البرقية الآتية :

بمناسبة عيد ميلاد جلالتكم ارجو قبول تمنياتي الخالصة لسعادة ورفاهية جلالتكم

وقد تلقى سموه البرقية الآتية : انني اقدر كثيراً رسالة سموكم بالتهنئة بعيد ميلادي وابعث لسموكم بتمنياتي الصحيحة بدوام صحتكم ورفاهيتكم

اليوم الثامن والستون

لاضراب فلسطين المجاهدة

تدخل هذه البلاد المقدسة هذا النهار اليوم الثامن والستين من اضرابها العظيم ، وما لم تنل الامة مطالبها الحقة التي شهد لها بها العالم فالاضراب مستمر حتى النهاية .

فلسطين تحدث ابناءها وتستنجدهم

بهذا العنوان جاءتنا من الشاب السيد هشام زعيتر شقيق الاستاذ اكرم زعيتر كلمة جمل فيها فلسطين تخاطب ابناءها الشباب وتذكرهم بايام العرب الاولى ، ايام كانت ألوية المجد خفاقة ، والعرب سادة العالم وقادة الامم ، ومنائر المدنية والعدالة والآداب . وتذكرهم كذلك بالايام الآتية ، تحمل لهم بين طياتها — اذ ما تخاذلوا عن متابعة الكفاح المشروع ، لا سمح الله — التشرد والجلاء ، والفناء

المعاملة القاسية في قرية اللجون

جاءتنا من الاديب السيد لطفي ريال كلمة مرفوعة الى المندوب السامي ، يستعرض فيها اعمال الشدة والقسوة التي استعملها الجنود امس في قرية اللجون قضاء جنين ، وترويعهم النساء والاطفال ، ثم نهبهم اكياس القمح ووضعهم اياها في السيارات المعدة لها — الاعمال التي لا يقرها العدل والانصاف والانسانية والكلمة مدعمة بالادلة والارقام ، آثرنا ايجازها في هذه العبارات

الرملة

اطلاق الرصاص وقطع اشجار

اطلق مجهولون ليلة أمس عيارات نارية على الجمعية الصهيونية قرب قرية زرنوقه وقطعت اشجار كثيرة لهذه الجمعية

حريق في بيارة يهودية

نشبت النار في بيارة يهودية قرب قرية القبيبة ولم تعرف الخسائر بعد

قطع اسلاك التلفون

قطعت اسلاك التلفون بين المغار وعاقر والمسافة نحو القريتين نحو كيلو مترين

وعلى الاثر حضر الضابط كارلك على رأس قوة واخذ الجميع يطلقون النار في الهواء بقصد الارهاب وفتشوا القرية تفتيشاً دقيقاً وروعوا النساء والاطفال ولكنهم لم يعثروا على اسلحة ...

تفتيش قريتين وترويع الاهالي

وصلت مركز بوليس الرملة ، ليلة امس «اخبارية» مصدرها الضابط شيف مؤداها انه يوجد سلاح في منزل السيد جورج تلحمي في الرملة . وقد قصد الضابط صموئيل خميس الى المنزل وفتشه فلم يعثر على شيء . ولكن على الرغم من ذلك ، سيق السيد تلحمي مخفوراً الى يافا . وقد علمت ان قوة من الجند قصدت في نفس اليوم ، الى قرية القباب ، ولما لم تعثر فيها على شيء ، ساقت ثلاثة افراد من العرب الى يافا مخفورين

الافراج عن الشباب الذين هتفوا للاحرار

افرج عن الشباب الثلاثة الذين كانوا في جملة الهاتفين للمعتقلين الاحرار جوار صرفند . ولا تزال اللجنة القومية في الرملة مهتمة جد الاهتمام بامر المعتقلين الاحرار في صرفند ، وهي دوما تزودهم بكل ما يريدون .

سقوط طائرة واحتراق قسم منها

سقطت اول امس ، طائرة جوار « كب » الطيران في الرملة فاحترق قسم منها

شكر طبيب الاسنان في الرملة

يشكر اهالي الرملة حضرة طبيب الاسنان الدكتور سيمون اندري لمعالجته الفقراء والمكوبين بدون مقابل ، وتبرعه لهم بسخاء من اول الاضراب حتى الآن

الرجوع الى اللجنة القومية

تقوم في الرملة والقضاء عدة مشاكل ، يرجع فيها الى اللجنة القومية ، وليس الى الحاكم عملا بقرار الامة ، ومشاركة لشعورها في الاضراب .

ساعدوا عائلات الشهداء والمنكوبين

جولة سائح

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

لحكم اجنبي ، فارسلنا مئات الالوف من الرجال من انحاء الامبراطورية البريطانية لتحريرهم »

أما فيما يختص بالعبارة الاولى فان العرب لا يختارون دولة على اخرى . وهم يكرهون الاستعمار كله وقومتهم الاخيرة والتي سبقتها انما هي بمثابة اعلان عن رغبتهم في التحرر من كل نير اجنبي . وكل ما قيل عن دعاية لايطاليا في هذه البلاد فكذب على الحق والتاريخ العرب يكرهون ايطاليا لمثل أعلى . أما بريطانيا فان كرهها لها لانها تخشاها . وأما قوله من مئات الالوف فان دولته أرسلتها لفتح بلاد جديدة . للاعتداء على امم وشعوب . وليس لتحرير احد ، بل لوضع الاغلال في اعناق الاحرار

يا عار ، لهذا الافتراء ، والزعم

« سائح »

احرارنا في معتقلهم

« تابع المنشور على الصفحة الثانية »

غير خافية على سعادتكم فشقيقي عوني بك عضواً في مؤتمر الصلح نائباً عن جلالة المغفور له الملك حسين ، والسكرتير الخاص لجلالة الملك فيصل ، وكان وزير الخارجية في الحكومة العربية بالشام فيما بعد وعضو الوفد العربي الذي كان يتفاوض مع حكومة جلالته في لندن سنة ١٩٢٩ وأمين السر العام للجنة العربية العليا حاليا ورئيس نقابة محامي العرب بالقدس ، واخوانه الاحرار من الرجال المثقفين وذوي المكانة الاجتماعية العالية في البلاد وخارجها ، فهؤلاء جميعا يعاملون اليوم في معتقلهم في صرفند معاملة المسجونين العاديين ، يهانون ويحرمون من حريتهم ويمنعون من الاختلاط بعضهم ببعض ، ويحظر عليهم المعيشة المعتادة لامثالهم ويمنع اهلهم وأقرب الناس اليهم من مقابلتهم وأكثر من هذا يمنعون من تأدية الفرائض حسبما فهمنا الامر المخالف لجميع قوانين العالم والحكومات المتمدنة حتى لنصوص دستور فلسطين

لهذه الاسباب لا يسعني اليوم الا تقديم احتجاجي هذا لسعادتكم راجيا تقديمه لفخامة المندوب السامي المفضل بارساله الى رئيس الوزارة البريطانية ليحيط علما باحتجاجي على المعاملة القاسية التي حلت بشقيقي واخوانه الاحرار ، كما انني احتج بكل مالدي من قوة لمنعي من مقابلة شقيقي عوني بك في معتقله في صرفند للاطمئنان عن صحته وراحته ولمذاكرته في شؤونه الكثيرة المتعلقة بشخصه وبغيره من موكليه

واني اود بهذه المناسبة ان اذكر لسعادتكم ، ان الحكومة التركية التي كانت تحكمنا حكماً عسكرياً مطلقاً والدي وشقيقي بالاعدام لم ترفض السماح لي بمقابلتهما يوم كانا معتقلين باطنا (الاناضول) في الوقت الذي كانت تعتبرهما تلك الحكومة اعداءها الالداء

هذا ما رأيت من واجبي بيانه وتفضلوا يا سعادة السكرتير العام بقبول احترامي .

فؤاد عبد الهادي

الدفاع – يوم الخميس ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ و ٢٥ حزيران ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١١٨٧



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٩٣١ – السنة الثالثة

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا – يافا
العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

مطبعة جريدة الدفاع — يافا